مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ رامى جمال مهدي - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ جمال أبوجبل - معيد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الخامس والخمسون - الجزء الخامس - صفر ١٤٤٢هـ - أكتوبر ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- تحليل البُنَى الخطابية للأخبار السياسية الملونة تجاه مصر عبر اليوتيوب — ٢٦٤٧
  أ. م. د. محمد محمد علي عمارة
- معالجة الدراما السينمائية المصرية لمشكلات وقضايا التعليم- دراسة تحليلية — ٢٦٧٩
  د. سمية متولي عرفات
- دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقة والدافع المعرفي لدى الطلاب — ٢٧٣١
  د. إيمان عزالدين محمد دوابه
- توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري — ٢٧٩٧
  د. عمرو محمد محمود عبد الحميد
- إستراتيجيات إدارة الانطباع وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي «دراسة حالة على العاملين بشركة المصرية للاتصالات» — ٢٨٦١
  د. سارة محمود عبد العزيز
- فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الأنشطة الطلابية لدى الشباب الجامعي — ٢٩٣٧
  د. رحاب سراج الدين محمد
- دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسرى: دراسة ميدانية — ٢٩٨٣
  د. لمياء محسن
- التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية) — ٣٠٢٩
  د. انتصار السيد محمد محمود زايد

اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) ودوره في تعزيز الوعي الصحي لديه ٣٠٨٩
د. ريحاب سامي لطيف محمد

دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الجمهور بالمعلومات أوقات الأزمات ٣١٧٣
أمة الخالق محمد حسين الأشموري

استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مستوى متابعتهم لمحتوى الإعلام التقليدي ٣٢٠٥
مصعب بن إبراهيم السعيد

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

معالجة الدراما السينمائية المصرية لمشكلات وقضايا التعليم

دراسة تحليلية

Treatment of Egyptian cinematic drama to the problems and issues of education

An analytical study

د. سمية متولي عرفات

أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الإعلام

كلية الآداب - جامعة بنها.

somayaarafat@gmail.com

ملخص الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في «كيفية معالجة الدراما السينمائية المصرية لقضايا التعليم»، ولذا سعت الباحثة إلى تحليل عينة عمدية من الأفلام السينمائية التي تناولت مشكلات وقضايا تعليمية بشكل يمكنها من الخروج بنتائج إيجابية، وذلك في إطار نظرية «الأطر الإعلامية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وقد تم وضع مجموعة من االتساؤلات التي تحقق أغراض البحث، وأجريت الدراسة التحليلية على عينة عمدية قوامها (19) فيلمًا من الأفلام التي تناولت قضية أو أكثر من القضايا التعليمية، وذلك في الفترة من 2000-2020، وتم تقسيم العينة إلى حقبتين والمقارنة بينهما؛ ضمت الحقبة الأولى (2000-2010) ثلاثة عشر فيلمًا، بينما ضمت الحقبة الثانية (2011-2020) ستة أفلام، وتم استخدام صحيفة تحليل مضمون، تتضمن مجموعة من الفئات التي تحقق هدف الدراسة، وبعد تطبيق صحيفة تحليل مضمون وتفريغ البيانات، توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

1 - ارتفاع نسبة المشاهد التي تناولت قضايا ومشكلات تعليمية في الفترة من 2000-2010، وذلك مقارنة بالفترة من 2011-2020.

2 - بالرغم من تعدد القضايا والمشكلات المرتبطة بالتعليم- إلا أن النتائج أسفرت عن تصدر البعض منها فقط، وتسطيح البعض الآخر، بل إن هناك بعض القضايا لم يتم التطرق إليها، ولم تظهر نهائيًا في التحليل، جاءت مشكلتا (الانحدار التعليمي والأخلاقي)، و(الفساد والفشل الإداري) في الصدارة، وهناك مشكلات لم تنل حظًا وافرًا من التركيز رغم أهميتها.

الكلمات المفتاحية: الإطار التربوي- والقضايا والمشكلات التعليمية- عينة عمدية.

Abstract

The of the present study was represented in "how the Egyptian cinematic drama deals with issues of education". So the researcher aimed to analyze purposive sample of cinematic movies which handled education issues and problems, in a way that allows to produce positive results within" media frame analysis theory". The study relies on survey method and a set of questions that serves the purpose of research were including.

The study was conducted on purposive sample of 19 movies that deal with one or more educational issue in the period of (2000 – 2020).

The sample was divided into two and compared. The first period (2000 – 2010) included thirteen movies meanwhile the second period (2011 – 2020) included 6 movies. A content analysis sheet was used which includes categories that achieve the goal of the study. After the content analysis sheet was conducted and analyzed the study lead to a set result, the most important which are:

1) The higher percentage of scenes that dealt with educational issues and problems in the period (2000 – 2010) compared to the period (2011 – 2020).
2) It was found that despite the multiplicity of issues and problems related to education. Only some were handled, and others were margined. In fact, there are some issues was not addressed and did not affect in the analysis. The two problems (education and moral decline) and (corruption and administrative failures) came in the top and there are problems that have not gained a lot of focus despite their importance.

Key Words: educational framework/ educational issues and problems/ purposive sample

مقدمة:

تأتي الدراما على رأس المواد الإعلامية التي تؤثر في الجمهور، بسبب مناقشتها للعديد من المشكلات التي تخص قطاع أو عدة قطاعات من الجمهور، بالإضافة إلى ما تقوم به من وظائف التسلية والإبهار، وتتبع أهمية الدراما من قدرتها على التأثير في التكوين العقلي والوجداني والسلوكي للمشاهدين. وتمتازالأفلام السينمائية بقدرتها على تجسيم الصورة المتحركة، واستخدام الصوت المجسم الذي يمكن استخدامه لخدمة العديد من القضايا، ووجود الصورة على الشاشة أثناءعرض الفيلم يعطي الفرص للشرح والاستيضاح بصورة أفضل[1]. كذلك فإن الرسائل السينمائية التي تحملها الأفلام تسهم في إدراكنا للواقع[2]، والفيلم السينمائي سلطة الصورة البصرية فيصبح سياقًا اجتماعيًا يتعلم منه الأفراد الكثير من معاني القيم والسلوكيات[3]. والأفلام كذلك تجمع المتعة بالتعلم، وتقدم وجهات نظر مختلفة تطال قضايا متنوعة، والسينما لا تجسد في كثير من الأحيان ثقافة المجتمع فحسب؛ بل تعيد بناءها[4]، فالسينما وإن كانت مرآة تعكس المجتمع بكل تفاعلاته وتحولاته وإشكالاته ومتناقضاته- لكن لا يمكن اعتبارها مجرد ناقلة للواقع، وإنما تبلوره وتعكسه بطريقة تؤثر في جمهورها من خلال خصائصها المتعددة- وفي مقدمتها التصوير، وقيمة التصوير تكمن في كل ما لا يوجد في التصوير، ويمكن إسقاطه[5]، فالسينما ليست مجرد آلات تقنية لعرض الصورة، وإنما هي وسيلة تستغل آلات تكنولوجية متعددة كآلة العرض، وأجهزة التصوير، وما يرتبط بعملية إنتاج الفيلم كالإضاءة، والمونتاج، والميكساج...، تستغل كل ذلك لتوصيل رسالة ما إلى المجتمع، على اعتبار أن الفن السينمائي إنتاج ثقافي يتبلور داخل مجموعة من الظروف الاجتماعية، كما أنه فعل اجتماعي يتفاعل فيه ما هو سياسي واقتصادي وإيديولوجي، إضافة إلى الوعي الجماعي[6]، وقد برزت أهمية السينما في صياغة ما يسمى في علم الاجتماع بالطبيعة الثانية لدى الجماهير، ويقصد بها الأثر الاجتماعي السيكولوجي الذي تتركه عليهم[7]

من هذا المنطلق، بات من الضروري أن ننظر إلى الفيلم بوصفه عملًا دراميًا يمكنه أن يسهم في إعادة تشكيل الفكروالثقافة والهوية، وأن له دورًا بارزًا في التعبير عن العديد من القضايا المجتمعية ومعالجتها، وتعد قضية التعليم بما تضمه من جوانب متشابكة من أخطر القضايا التي تهم المجتمع؛ لأنها قضية صناعة المستقبل، وهي تعد من أهم القضايا التي تشغل الأسر المصرية، ويمكن للسينما أن تؤدي دورًا مؤثرًا في معالجة تلك القضايا وذلك من خلال حوار هادف، وأحداث شيقة، بشكل يساعد على بلورتها، وتوضيح كافة جوانبها، في محاولة لطرح الحلول بطريقة منطقية ومؤثرة.

مشكلة الدراسة:

من خلال مراجعة نتائج الدراسات التي اهتمت بقضايا التعليم كما تعكسها وسائل الإعلام، تبين انخفاض نسبة الاهتمام بتلك القضايا، وأن هناك تهميشًا وموسمية لمعالجتها بشكل عام من جانب وسائل الإعلام المصرية، كذلك لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة التي بحثت في العلاقة بين قضايا التعليم ووسائل الإعلام، انصب معظمها على الصحافة، والقليل منها الذي تناول معالجة التليفزيون والسينما لتلك القضايا ومن هنا كان الاحساس بمشكلة الدراسة، حيث رأت الباحثة أن تحليل الأفلام السينمائية التي تناولت قضايا تعليمية كمحاولة للتعرف على معالجة تلك القضايا في الدراما السينمائية المصرية، يمكنها من الخروج بمؤشرات تتعلق بكيفية المعالجة، كذلك يمكن لهذا التحليل أن يفسح المجال لتبصر قضية تعليمية أو أكثر في المجتمع المصريعلى نحو ربما يساعد المعنيين بالشأن التربوي من صانعي القرار ومخططي السياسات والمعلمين لفهم الواقع التعليمي والتربوي، وتدبر قضاياه الملحة، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التعرف على "**مشكلات وقضايا التعليم المطروحة في الأفلام السينمائية المصرية- عينة الدراسة- وكيفية معالجة الدراما السينمائية لتلك المشكلات والقضايا، وحجم الاهتمام بها، والأطر والقوالب التي عُرضت من خلالها، والأساليب الإقناعية المستخدمة في عرضها.**

أهمية الدراسة:

1. تأتي أهمية الدراسة من تناولها لقضية تعد من أهم القضايا التى تشغل الأسر المصرية، وهى قضية التعليم، وهي من أخطر القضايا التي تهم المجتمع لأنها قضية صناعة المستقبل.
2. عظم الدور الذي يمكن أن تؤديه الأعمال الدرامية السينمائية من خلال معالجتها

للقضايا المجتمعية– ومنها القضايا التعليمية- بشكل يساعد على بلورتها، وتوضيح كافة جوانبها، والمساعدة في إيجاد الحلول للمشكلات التعليمية.

3. تناولها لنظرية تحليل الأطر الإعلامية في مجال قضايا التعليم، حيث تأتي أهمية هذه النظرية في أنها تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية.

4. تساعد الدراسة الحالية بعض الجهات المسئولة عن التعليم في معرفة أهم القضايا والمشكلات التعليمية.

5. تلفت الدراسة الحالية انتباه الجهات المسئولة في الحقل الإعلامي إلى أهمية توظيف الأعمال الدرامية في معالجة أهم القضايا والمشكلات التعليمية.

أهداف الدراسة:

1- رصد حجم اهتمام الأفلام السينمائية عينة الدراسة بالقضايا والمشكلات التعليمية، في معالجة القضايا والمشكلات التعليمية.

2- تحليل اتجاهات الأعمال الدرامية نحو القضايا والمشكلات التعليمية عينة الدراسة.

3 - التعرف على الأطر التي استخدمتها الدراما السينمائية عينة الدراسة.

مفاهيم الدراسة:

1- الدراما:

ومن أدق التعريفات التي فسرت الدراما وكانت أكثرها تفصيلًا ذلك التعريف القائل: "بأن الدراما هي شكل من أشكال الفن، يقوم على تصوير قصة أو حكاية، يقصها أو يحكيها كاتب أو مؤلف من خلال حوار على لسان شخصيات تربطها علاقات معينة، وتصنع الأحداث وتشارك فيها إطار متطور آخذ في التصاعد [8].

أشكال الدراما:

التراجيديا هى شكل من العمل الفنى الدرامى يهدف إلى تصوير مأساة، عمومًا تتعلق باستعراض أحداث من الحزن ونتيجة مؤسفة في النهاية، كما تنطبق هذه التسمية أيضًا في الثقافة الغربية على وجه التحديد على شكل من أشكال الدراما التى حددها أرسطو اتسمت على جانب من الجدية والشهامة والتى تنطوى على شخص عظيم يمر بظروف تعيسة[9].

الميلودراما(Melodrama) : هى ذلك النوع من العروض والتمثليات من أدب المفارقات؛ لكن بمبالغات مطلوبة لتعظيم أثر اللقطة أو المشهد، ورد فعل المشاهد من الجمهور تزخر بالحوادث المثيرة، وتتسم بالمبالغة في كل شيء، فالممثلون يبالغون في التشخيص والمعايشة للدور وقوة التعبير عن العواطف والانفعالات كما يبالغون في الحركات التمثيلية، لكى يؤثروا في المتفرجين وشخصية الرجل الشرير في الرواية مبالغ فيها، كما أن البطل دائمًا كريم الخلق جميل الصورة، والبطلة دائمًا حسناء طيبة طاهرة النفس[10].

الكوميديا:

الكوميديا: هى محاكاة نقائص الأفراد في مجتمعهم محاكاة تحقق عنصر الفكاهة؛ بقصد طرح تلك النقائص أمام أعين أفراد الجمهور كى يسخروا منها ويضحكوا على المتردين فيها، وغاية هذه المحاكاة معالجة مشاكل المجتمع والتصدي لها[11].

ويعرف أرسطو الكوميديا قائلًا: الكوميديا محاكاة لأشخاص أدنى مرتبة لا في كل أنواع الرذيلة، بل في جزء مشين يحقق عنصر الفكاهة[12].

-المشكلات والقضايا التعليمية:

وقد صنفت الباحثة المشكلات التعليمية إلى:

1. **الفساد والفشل في إدارة المؤسسة التعليمية:**

ويندرج تحت هذه القضية العديد من أشكال السلوك المعبر عن الفساد، ومن ذلك:

أ- سرقة المسئول من ميزانية المؤسسة التعليمية.

ب- الاحتيال والغش من جانب المسئول لتحقيق مصالح شخصية.

ت- التسيب والانحلال من جانب بعض مديري المؤسسة التعليمية.

ث- قبول الرشاوى وفساد الذمم.

ج- النفاق والرياء من جانب بعض المسؤولين القائمين على أمور المؤسسات التعليمية.

2. **الانحدار التعليمي والتدهور الأخلاقي للطلاب:**

ويتمثل في عدة مظاهر:

أ- نقص عدد المدرسين ببعض المدارس؛ ومن ثم وجود ظاهرة المدرس متعدد الاختصاص.

ب- اللامبالاة والاستهتار من جانب بعض الطلاب في بعض الجامعات والمدارس .

ت- السرقات العلمية والنصب والاحتيال.

ث- الغش في الامتحانات.

ج- المشاجرات داخل الجامعات.

ح- اهتمام بعض الجامعات الخاصة بزيادة الدخل على حساب العملية التعليمية.

خ- تجارة المخدرات داخل الجامعة.

د- التحرر الزائد في العلاقة بين الطلاب والطالبات.

ذ- انحدار الذوق العام بين طلاب الجامعة.

ر- الهروب من المدرسة.

3. **عدم تقدير المعلم:**

أ- تدني أجور المعلمين.

ب-تعدي بعض الطلاب على المعلمين.

ت- عدم توقير أو مهابة المعلم.

4-**العنف في معاملة الطلاب.**

5-**الدروس الخصوصية.**

6-**الزواج العرفي بين الطالبات والطلاب في الجامعة.**

7-**التلقين والحفظ.**

8-**التطرف داخل الجامعات.**

9- **مشكلات خاصة بأولياء أمور الطلاب.**

أمَّا القضايا التعليمية فقد صنفتها الباحثة إلى:

1-**القدوة الحسنة.**

2-**الجدية والكفاءة في إدارة المؤسسة التعليمية.**

3-**الالتزام العلمي والأخلاقي للطلاب.**

الإطار النظري:

نظرية الأطر الإعلامية:

تبلورت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماعErving Goffman عام 1947 الذي طوَّر مفهوم "البناء الاجتماعي"، و"التفاعل الرمزي" من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام تلك الخبرات، وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضفي على المضمون معنى ومغزى[13].

وعرَّف Claes H. (2001) الأطر بأنها أنماط للتمثيل والانتقاء والتوكيد والاستثناء[14]، ويعرف الإطار من المنظور الإعلامي بأنه: "الحديث عن موضوع أو قضية أو أفكار معينة، من خلال طرق وأساليب تحدد أو تبرز مجالًا معينًا، أو أفكارًا بعينها في هذا الموضوع، بينما تتجاهل مجالًا وأفكارًا أخرى[15]. وهذا المفهوم ما أكده أنتمان في دراسته التي أجراها عام 2003 وقد عرف الإطار بأنه: "عملية اختيار عناصر قليلة من الحقيقة المحسوسة، وإلقاء الضوء عليها لترويج وتفسير وتحقيق هدف معين"[16]، والإطار هو: "إعادة تنظيم الرسائل الإعلامية الخاصة بقضايا وأحداث معينة، ووضعها في سياقات تؤكد معنى معينًا، أو تستبعده كما تلتقي مع الواقع المدرك للأفراد وتؤثر على أحكامهم نحو هذه الأحداث وتقييماتهم لها[17]، أي أن مفهوم الإطار "يتضمن إبراز جوانب معينة في النص الإعلامي تجاه حدث أو قضية معينة، أو استبعاد أو إغفال جوانب معينة، الأمر الذي من شأنه أن يضفي أهمية بالغة على الدور الذي تؤديه الأطر الإعلامية في تشكيل اتجاهات وآراء الجمهور نحو الأحداث والقضايا المهمة"[18]، ويعرف كل من Clawson& Oxley, Nelson التأطير بأنه: "العملية التي تحدد وتنظم من خلالها المصادر الإعلامية القضية أو الجدل العام حولها، حيث تؤثر الأطر الإعلامية في الرأي العام من خلال تركيزها على قيم محددة أو غيرها من الأفكار التي تمنحها درجة عالية من الوضوح المرتبط بالقضية أكثر مما تحققه الأطر البديلة[19].

ويرى أنتمان أن هذه النظرية لها دور بارز في تشكيل أطر الجمهور تجاه قضية ما تقدمها الوسيلة الإعلامية؛ وذلك من خلال التركيز عليها وجعلها أكثر بروزًا في جوانب محددة ومعينة بقصد من المرسل الذي قد يعمل على حذف أو تجاهل بعض التفاصيل لتحقق الأطر رسالتها، كما يؤكد أنتمان أن هذا الحذف قد يكون غير مقصود أحيانًا.
وحسب أنتمان فإن الأطر تنقسم إلى نوعين: إطار المعالجة الإعلامية للنص الإعلامي، والإطار الذي يتبناه الجمهور تجاه حدث ما في الإعلام، وتقوم الأطر بأربع وظائف رئيسة حسب أنتمان تتمثل في: الكشف عن الأسباب الكامنة وراء طرح قضية ما، والقوى

الأساسية الفاعلة في الحدث، كما تساعد في تقييم أخلاقيات الحدث ووضع حلول للمعالجة[20]. وتعد الأطر بمثابة الحل لإشكالية قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية، كما تساعد على كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية ما[21]. وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن وسائل الإعلام من خلال تبنيها لأطر محددة حول القضايا والموضوعات تجعل بعض الأفكار والمعاني المرتبطة بها أكثر بروزًا، وهذه الأفكار هي التي يدركها الأفراد وتؤثر في تقييماتهم من خلال جذب الانتباه أو استثارة بعض المعانى دون غيرها[22]، وفي هذا السياق تعتمد نظرية التأطير على وضع الأحداث والأشخاص في إطار معين، مع تغييب العوامل التى لا تخدم مصلحة الطرف المتحكم في الإعلام، وتحوير المعلومات التي تصله؛ مما يقود الطرف المتلقي إلى اتخاذ أحكام وفق ما تصنعه نظرية التأطير [23].

وتؤثر الأطر الإعلامية على اتجاهات الجمهور من خلال مستويين:

المستوى الأول: ويهتم بقياس المحتوى غير الظاهر لوسائل الإعلام، أو مايعرف بالمحتوى الضمني، ويعتبر هذا الأسلوب أن التأطير يقدم وصفًا للعملية التي يدرك من خلالها الفرد المعلومات المقدمة وينظمها وفقًا لإطاره المرجعي ورؤيته للعالم المحيط.
المستوى الثاني: ويهتم بقياس أطر وسائل الإعلام، وهو المستوى المؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضية موضع الدراسة، حيث إن وسائل الإعلام من خلال تركيزها على جوانب إعلامية تحدد لنفسها أطرًا إعلامية تستطيع في النهاية أن تؤثر على تشكيل معايير الجمهور بشأن القضايا، الأمر الذي ينعكس على تحديد آرء واتجاهات الجماهير نحو القضايا[24].

سمات الأطر الإعلامية:

1- تنظيم المعلومات، حيث ينقل القائم بالاتصال القضية ويربطها بالحدث الآني طبقًا للهدف المراد تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور.

2 - يعد الإطار الإعلامي منطلقًا فكريًا يمكن توظيفه لشرح وتفسير الحدث.

3- تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل إيماءات معينة، وتضفي دلالة على النص الإعلامي.

4- الأطر الإعلامية هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها، حيث يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو أكثر ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك في صياغة الموضوع وتفسيره[25].

أهمية نظرية الإطار الإعلامي ومدى ملاءمتها للدراسةالحالية: تؤكد الكثير من الدراسات على الأهمية الكبيرة التي تحظى بها عملية التأطير من خلال دورها في عملية الاتصال الجماهيري على النحو التالي:

1- تتحدد أهمية الأطر في قدرتها التأثيرية على الكيفية التي يفسر بها الجمهور القضايا والأحداث المختلفة من حوله، ومن ثم تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

2- تمارس الأطر دورا في عملية تشكيل الواقع، كما يعد مفهوم الإطار أساسيًا ومؤثرًا في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول الموضوعات والقضايا المختلفة، وتبرز قوة الأطر في مدى قدرتها على بناء أو هدم معالم أي نص إعلامي من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة[26].

3- تسمح للباحث بقياس المحتوى الصريح وغير الصريح للتغطية الإعلامية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام للقضايا المثارة[27].

ولذا فإن نظرية "الإطار الإعلامي" تتناسب مع موضوع وأهداف الدراسة الحالية، حيث يعد الإطار الإعلامي منطلقًا فكريًا يمكن توظيفه لشرح وتفسير كيفية معالجة الأفلام السينمائية لقضايا ومشكلات التعليم التي تناولتها، وما أهم الأطر التي تم من خلالها تناول ومعالجة تلك القضايا والمشكلات.

الدراسات السابقة: تم تناولها من خلال ثلاثة محاور:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت حجم التغطية الإعلامية لقضايا التعليم مقارنة بالقضايا الأخرى:

عرضت دراسة هاني خميس (2019)، لكيفية تناول الصحف المصرية لقضايا التعليم خلال الفترة من 2006 وحتى 2016 ولمدة 10 سنوات، وتمثلت عينة الدراسة في صحف (الأهرام والمصري اليوم والأهالى والوفد)، واعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى، وكشفت النتائج أن صحيفة المصرى اليوم هى الصحيفة الأكثر اهتمامًا بقضايا التعليم من بين الصحف محل الدراسة[28]. وهدفت دراسة ابتسام أحمد السيد (2017) إلى معرفة دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم المصري،

واستخدمت المنهج المسحى، وكلًا من صحيفتى تحليل المضمون والاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في صحف القليوبية، صوت أسوان، المنوفية، والقناة، أمَّا عينة الدراسة الميدانية- فتمثلت في عينة عمدية من قراء الصحف الإقليمية، ومن مواطنى الأقاليم التى تصدر بها هذه الصحف عينة الدراسة، كذلك اعتمدت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من محررى الصحف الإقليمية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: اعتماد تلك الصحف على الصفحات الداخلية والمتخصصة في عرض الموضوعات التعليمية وأغفلت الصفحة الأولى والأخيرة، وتبين أن هناك اتفاقًا كبيرًا بين عينة محررى الصحف الإقليمية من حيث القصور في معالجة صحف الدراسة للقضايا التعليمية، كما أوضحت النتائج أن أهم القضايا التعليمية التى تعكسها الصحف الإقليمية قضية الدروس الخصوصية، الكثافة الطلابية، والعنف المدرسي[29].

واعتمدت دراسة سوير السهلى(2017)، على تحليل مضمون جميع رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية (صحف عكاظ والجزيرة والرياض) خلال عام 2014، وتبين من النتائج ضعف اهتمام رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية بالقضايا التربوية، وجاءت القضايا المتعلقة بالطالب في مركز الصدارة، وتلتها المتعلقة بالمعلم، ثم القضايا المتعلقة بالبيئة، وأخيرًا تلك المتعلقة بالمقررات، وجاء اتجاه أغلب الرسوم ناقد[30].

وسعت دراسة لمياء صبرى(2015) إلى التعرف على الكيفية التى عالجت بها صحف (الجمهورية- المصرى اليوم- الأهالى) قضية خصخصة التعليم العالى في مصر في الفترة من (2010-2013)، مستخدمة منهج المسح، ومنهج التحليل المقارن، واعتمدت على استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة، وكشفت النتائج أن معالجات صحف الدراسة لقضية خصخصة التعليم العالى اتسمت بالموسمية والسطحية، وغابت في معالجات صحف الدراسة حقائق عديدة عن أوضاع بعض الجامعات والمعاهد الخاصة من حيث تصنيفها العلمي[31]. وهدفت دراسة محمود علم الدين وآخرون (2014) إلى الكشف عن موقف الصحف القومية والحزبية والمستقلة من بعض قضايا التعليم الجامعي خلال الخمس سنوات الأخيرة، ومعرفة حجم اهتمام تلك الصحف بقضايا معينة وإغفال أخرى، وشملت العينة جميع الأعداد الصادرة في الفترة من يناير2008 حتى نهاية ديسمبر 2012 لصفحة التعليم بكل من الأخبار والوفد والمصري اليوم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على نظريتي الأجندة والأطر الإعلامية، واستخدمت أسلوب تحليل المضمون، وكشفت النتائج عن اتساع مساحة الاهتمام التي أولتها صحف الدراسة لقضايا التعليم الجامعي في مصر، ولاسيما في المصري اليوم واتسمت بنظرة تحليلية

أعمق في مقالات الأخبار، في حين اهتمت صفحة التعليم في الوفد بتقديم التقارير والتحقيقات[32]. وركزت دارسة دعاء عادل (2015) على مناقشة قضايا التعليم من خلال رصد وتوصيف أولويات القضايا الاقتصادية والاجتماعية في الصحف الإلكترونية وتحليل الأطر التي تم توظيفها لمعالجة هذه القضايا، وتأثير ذلك على الجمهور المتابع لهذه المواقع، وأوضحت نتائج الدراسة أن القضايا الاجتماعية- والتي جاءت قضية التعليم في مقدمتها- لم تحظ بالقدر الكافي من التفسير والتحليل، لعدم اعتمادها على الخبراء والمتخصصين، ومن ثم عدم القدرة على تقديم مقترحات وبدائل لحل مشكلات التعليم[33]. وسعت دراسة سماح بسيونى (2012) إلى الكشف عن كيفية معالجة الصحافة المصرية لمستحدثات التعليم قبل الجامعى في ضوء نظام تقويم الأداء وضمان الجودة، وتم تطبيق الدراسة التحليلية على صحف الأهرام- الوفد- المصرى اليوم في الفترة من يناير 2010 حتى 2011 ديسمبر، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من مدرسى التعليم قبل الجامعى بمدارس محافظة الغربية، وكان من أهم النتائج: اتفاق صحف الدراسة على أن الأبنية التعليمية حازت على المركز الأول في ترتيب القضايا التعليمية التى تناولتها صحف الدراسة، وجاء الخبر في مقدمة القوالب الأكثر استخدامًا، وأكدت نسبة كبيرة من عينة الدراسة عدم معالجة القضايا التعليمية بالشكل الذي يتناسب مع أهميتها[34]. وهدفت دراسة خالد الجيلاني (2012)، إلى التعرف على اهتمام الصحافة العمانية بقضايا التعليم، وعلى مدى اعتماد الجمهور العماني على الصحافة العمانية في متابعة تلك القضايا، وأظهرت نتائج الدراسة أن المساحة المخصصة لقضايا التعليم لم تتجاوز 8.5٪، كما أظهرت أن نمط الخبر البسيط هو أكثر الأنماط المستخدمة في الصحف لعرض القضايا التربوية، مما يجعلها تظهر للجمهور في صورة لا تلفت انتباهه ولا تثير اهتمامه[35]، بينما كشفت دراسة Savaidou Faidra & Spyros Tzokas(2012), Eirini Mergoupi- من خلال تحليل مضمون صحيفتين يوميتين في أثينا خلال العقد الأول من القرن العشرين- الكم الهائل من مقالات الصحف حول العلوم والتكنولوجيا، علاوة على عرض مناقشات بشأنها وذلك بصورة يومية، وأشارت الدراسة إلى أن كلتا الصحيفتين استخدمتا أساليب معينة لإتاحة المعرفة العلمية والتقنية لعامة الجمهور وأسهمت في محو الأمية العلمية العامة[36]. واستخدمت دارسة رامي عطا الله (2011) أداة التحليل الوثائقي على عينة من صحف الصعيد الصادرة في الفترة من عام 1960 إلى عام 1886، وكشفت نتائج الدراسة أن التعليم كان من القضايا الاجتماعية التي

اهتمت بها صحف الدراسة، وأكدت على أهمية نشر التعليم بمختلف أنواعه والدعوة إلى الاهتمام بالتعليم الفني[37]. وأكدت دارسة أيمن ياسين(2011) على اهتمام الصحف الإلكترونية المصرية والعربية بقضايا الفكر التربوي- لاسيما من خلال مقالات المتخصصين في شئون التعليم والتربويين[38]. وأجرى (2010) DeMoss Markتحليل مضمون لعينة من62928 قصة إخبارية متعلقة بأخبار التعليم والمعروضة على شبكةVTNA الأمريكية في الفترة من 1968- 2008، وكشفت النتائج أن المساحة الزمنية المخصصة لأخبار التعليم الابتدائي بلغت نسبتها 1.32٪ من إجمالي المساحة المخصصة للموضوعات الأخرى، في حين بلغت نسبة المساحة المخصصة لقضايا التعليم الثانوي 25.3٪، وتبين من التحليل أيضًا أن فترة الثمانينات كانت أقل فترة من حيث نسبة التغطية الإخبارية لقضايا التعليم[39]. وبحثت دراسة (2009) Lawrence Bencze &MishealBowen في كيفية تصوير مشاريع الطلاب ومعارض العلوم في التغطية الإعلامية الصحفية، وتبين من النتائج أن أكثر الأطر بروزًا: التنافس في العلم، وتجسيد العلوم، في الوقت الذي لم تحظ مشاريع الطلاب، ومشاركتهم في التحقيقات العلمية بالتغطية الملائمة[40]، وهدفت دراسة عواطف عبد الرحمن (2009) إلى التعرف على كيفية معالجة الصحافة لقضايا التعليم الجامعي، ولذا عمدت إلى تحليل عينة من الصحف المصرية الحكومية والخاصة، وتبين من النتائج أن هنك العديد من القضايا التعليمية التي برزت عند التحليل، وفي مقدمتها: تدهور البنية التحتية للجامعات، وانتشار بدائل النجاح السريع من مذكرات ودروس خصوصية، والبطالة، وانفصال الجامعة عن المجتمع، وتدخل رجال الأعمال في شئون الجامعات، وتسطيح عقلية الطلاب، والتحاقهم بأقسام لا يرغبونها، وسيطرة الأمن على الانتخابات الطلابية والأنشطة الجامعية[41]. وهدفت دراسة ندية القاضي (2009) إلى الكشف عن دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر، وتبين من نتائج التحليل أن قضية إصلاح التعليم جاءت بنسبة 19.8٪ من إجمالي قضايا الإصلاح التي وردت بمضمون الصحف خلال فترة الدراسة، واحتلت الترتيب الأول بأجندة الصحف القومية (الأخبار)، والحزبية (الوفد) مقابل الترتيب الثاني في صحيفة الدستور[42]. وتبين من دراسة أسامة عبد الرحيم (2006) الميدانية على القائم بالاتصال (محرري صفحات التعليم)، أن نسبة 10٪ فقط من إجمالي العينة ترى أن الصحافة المصرية تولي اهتمامًا كبيرًا لقضية تطوير التعليم، كذلك أشار معظم أفراد العينة إلى تأثر التغطية الإعلامية باتجاهات الصحيفة والقائم بالاتصال[43]. في حين

أوضحت دراسة طالب بن عايد الأحمدي (2006)، على عينة من الشباب السعودي أن معظم المبحوثين يرون أن الصحف السعودية أكثر اهتمامًا بقضايا التعليم والموضوعات العلمية والموضوعات الرياضة[44].

وهدفت دراسة سعيد **ثابت** (2002)، إلى محاولة تحديد القضايا التربوية في عينة من الصحف السعودية، والكشف عن الكيفية التى تمت بها معالجة تلك القضايا، حيث نشرت1014 قضية تربوية خلال فترة الدراسة، إلا أنها لم تول اهتمامًا لنشرها في الصفحات الأولى أو الأخيرة، أو إعطائها مساحات تتناسب مع أهميتها، مما يعكس ضعف الاهتمام النوعى بها[45]. وسعت دراسة إبراهيم الدعيلج (2001) إلى معرفة مدى إسهام الكاريكاتير الصحفى السعودى في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية، وتوصلت إلى أن صحف العينة نشرت خلال مدة الدراسة 396 كاريكاتيرًا، منها 138كاريكاتيرًا سلطت الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية، ولكن أغلب الرسوم نشرت في الصفحات الداخلية، وهو يعكس ضعف الاهتمام[46].

وعمدت دراسة Kelley Ronald (2000) إلى تحليل مضمون صحيفتين من الصحف الأمريكية للوقوف على كيفية تغطية الصحيفتين للقضايا البحثية لجامعة Midwest public research university خلال ثلاث سنوات، كذلك اعتمدت الدراسة على إجراء مقابلات متعمقة مع عدد من المحررين والمراسلين بهاتين الصحيفتين والمعنيين بتغطية أخبار الجامعة، إلى جانب العاملين بالمكتب الإعلامي بالجامعة، وتبين من النتائج أن التغطية الإعلامية لم تكن تتم بشكل مستمر، كذلك كان هناك فرق بين الصحيفتين في حجم التغطية لأخبار الجامعة[47].

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مدى التوازن في عرض مشكلات وقضايا التعليم والأطر المستخدمة:

كشفت نتائج دراسة هاني خميس (2019)، على عينة من الصحف المصرية (الأهرام والمصري اليوم والأهالى والوفد) أن هناك عدة قضايا رئيسة استحوذت على اهتمام مختلف تيارات الصحافة المصرية، كما تميزت باستمرارية معالجتها لها، وفي مقدمة تلك القضايا ديمقراطية التعليم، وتنامي دور القطاع الخاص[48].

وسعت دراسة Wachen John (2018) إلى التعرف على التغطية الإخبارية للامتحانات في المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية مستندة إلى نظرية الإطار المعرفي، وعمدت إلى تحليل مضمون 8000 مقال بصحيفتين من الصحف الأمريكية هما:

NewYork Times and Education Week في الفترة من (1996-2015)، وأوضحت النتائج التحول في الإطار المستخدم لتناول قضية نمذجة الامتحانات من التصوير الإيجابي المبالغ فيه في السنوات السابقة على إصدار قانون No Child Left Behind" إلى تصوير أكثر سلبية بعد صدوره[49]. وعرضت دراسة Carolina Snaider (2018) للتغطية الإخبارية لعينة من الصحف الأرجنتينية للجدل القائم حول تعليم ما قبل المدرسة، وذلك بالمدارس العالمية في الأرجنتين، وكشفت الدراسة أنه يتم إبراز أصوات واضعي السياسات والخبراء، في حين يتم تجاهل آراء المعلمين وأولياء الأمور[50].

وعمدت دراسة Mccartney Kevin& Gray Garray(2018) إلى تحليل نوعي لمحتوى 70 قصة إخبارية تتعلق بقضايا تعليمية بجامعة "كالجاري" منشورة بعينة من وسائل الإعلام الكندية، وكشف التحليل عن وجود تباين صارخ بين وسائل الإعلام التجارية وغير التجارية من حيث الأطر التي تم استخدامها من جانب كل منها، فقد أظهرت النتائج تركيز وسائل الإعلام التجارية على الإيجابيات، وعدم إظهار أية جوانب تتعلق بالانحراف أو الفساد المؤسسي[51].

وعمدت دراسة Brigida Blasi and others(2017) إلى تحليل التغطية التي تقدمها وسائل الإعلام الإيطالية لمعايير تقييم جودة الأبحاث وأسس تصنيف الجامعات، وتم فحص جميع المقالات المنشورة في الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية المتخصصة في الفترة من 2004-2010 لفهم المعلومات المرتبطة بأسس وكيفية التقييم، وتبين من النتائج أن هناك الكثير من المعلومات المتعلقة بالتقييم تم تجاهلها[52]. وسعت دراسة Jeffrey Morgan lorie Crooks& Jeremy Snyder, (2017) إلى تحليل مضمون عينة من المقالات الإخبارية بالصحف الكندية؛ للوقوف على الأطر التي يتم من خلالها مناقشة موضوع الطلاب الكنديين المبتعثين إلى كليات الطب بمنطقة الكاريبي، وتبين من التحليل أن الصحف استخدمت إطارين رئيسين هما: زيادة فرص التعليم الطبي للكنديين، والإحباط الذي يصيب خريجى الطب العائدين من الكاريبي بموطنهم كندا [53]. وتبين من دراسة محمود علم الدين وآخرون(2014) أن قضايا الفساد الجامعي احتلت المركز الأول، تلاها قضية البحث العلمي، في حين ركزت المصري اليوم على قضايا زيادة رواتب أعضاء هيئة التدريس، أما الوفد فقد ركزت على تدهور المنظومة الجامعية وتدخل الأمن في الجامعة، واختلفت الأطر الإعلامية التي استخدمتها صحف الدراسة حيث اعتمدت الأخبار على إطار المصلحة، يليه إطار الضحية، بينما اعتمدت المصري

اليوم على إطار الصراع وإطار المصلحة، واعتمدت الوفد على أطر المكسب والخسارة، ومن حيث مصدر المادة الصحفية[54]. وهدفت دراسة أحمد القصوار(2013) إلى معرفة المعالجة الإعلامية لقضايا التربية والتعليم في فترة إعداد الدخول التربوي في الصحافة المغربية، وذلك بالوقوف على خصائصها الكمية والكيفية، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى على عينة عمدية تشمل جميع المواد المنشورة في الفترة الممتدة ما بين 1- 8 سبتمبر 2011، وقد اشتملت العينة على106 مادة إعلامية، وخلص البحث إلى أن وزارة التربية الوطنية تحكمت في أجندة الصحافة المغربية فيما يخص قضايا التربية والتعليم، حيث شكل "الدخول التربوي" بمختلف قضاياه وتفرعاته موضوعًا رئيسًا حصل على أعلى نسبة من المواد المرصودة، وتم التركيز على نقل أخبار الوزارة، كما تبين ضعف حضور خطاب المواطنين المعنيين بقضايا التربية والتعليم، وكذلك جمعيات المجتمع المدني في المواد الإعلامية المدروسة، مقارنة بالخطاب الحكومي[55]. وأكدت دراسة محمد عبد الله (2013) اهتمام الصحف الإلكترونية المصرية بقضايا تعليمية معينة على حساب قضايا أخرى سواء على المستوى الجامعي أو ما قبل الجامعي، وكانت القضايا المرتبطة الأكثر بروزًا تتعلق باستقلال الجامعات، ومشكلات البحث العلمي، وأعضاء هيئة التدريس، والعنف في المدارس، بينما أغفلت قضايا أخرى مثل تمويل التعليم العالي، والغش، والدروس الخصوصية[56]. وهدفت دراسة (Khiang, Ahmad, Ibrahim & Kee 2012) إلى معرفة كيفية تغطية الصحافة **الماليزية** للقضايا التربوية المعاصرة في ماليزيا، والتعرف على كيفية تصوير الصحافة الماليزية لقضية تدريس الرياضيات والعلوم باللغة الإنجليزية، والقضايا المرتبطة بها، كما هدفت للمقارنة بين الصحف الماليزية الصادرة باللغة الصينية والصحف الماليزية الصادرة باللغة المالاوية في هذا الشأن؛ وأشارت النتائج إلى التطابق في تغطية الصحف الصادرة باللغتين لقضايا الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن الآثار الاقتصادية كانت الإطار الأقل استخدامًا، في حين كان إطار الصراع هو الأكثر ظهورًا [57]. وتوصلت دراسة سماح بسيونى (2012) التحليلية على صحف (الأهرام- الوفد- المصرى) اليوم إلى اتفاق صحف الدراسة على أن الأبنية التعليمية حازت على المركز الأول في ترتيب القضايا التعليمية التي تناولتها صحف الدراسة [58]. وهدفت دراسة Robert Conrad (2011) إلى التعرف على كيفية معالجة وسائل الإعلام المختلفة لأربع أزمات تعليمية على مستوى التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية، وتمثلت عينة الدراسة في المدونات، ووكالة الأسوشيتدبرس، وصحيفة الواشنطن بوست، وكشفت النتائج أن أطر

التغطية الإخبارية للأزمات الأربع جاءت مختلفة من وسيلة لأخرى[59]. وسعت دراسة رفعت الضبع (2010) إلى التعرف على الصورة الإعلامية لقضايا الأستاذ الجامعي في الصحافة العربية من وجهة نظر عينة من 440 مفردة من أساتذة الجامعات بالوطن العربي بالجامعات الحكومية والخاصة، وتبين من النتائج أن هناك قضايا هامة ترتبط بالأستاذ الجامعي لا توليها الصحافة الاهتمام الكافي، ومنها قضية الرواتب المتدنية، وكذلك عدم تسليط الضوء على الإنجازات العلمية للأساتذة[60]. واستخدمت دراسة Jennifer Cohen(2010) تحليل الخطاب النقدي كأداة لتحليل الأخبار التعليمية المنشورة في إحدى الصحف الأمريكية الكبرى في الفترة من 2006-2007، وكشفت النتائج أن التغطية الإعلامية لأخبار التعليم اعتمدت في معظمها على إطار عرض الأزمات التعليمية، وتقديم حلول لها، وركزت على مشكلة نقص المعلمين المؤهلين وعدم كفاية الإشراف على ممارسات المعلمين كعوامل محورية في الأزمة[61]. وهدفت دراسة سحر فاروق (2008) إلى تحليل الأطر الخبرية للخطاب الصحفي الذي تناول قضايا تطوير التعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأطر استخدامًا كان إطار الأخلاقيات، وكذلك إطار الحوار المرتبط بأشكال التعاون مع الخبرة الخارجية[62].

وقدم Stone, Melanie Lefferts(2005) دراسة حالة للتغطية الإعلامية لقضايا التعليم بثلاث جامعات بالولايات المتحدة (المسيسبي ولويزيانا ونورث كارولينا)، وذلك في الفترة من (2002-2003)، وحددت الدراسة عينة من وسائل الإعلام شملت ثلاث صحف، وثلاث مجلات، وثلاث قنوات تليفزيونية، وتم تحليل مضمون ألف نص تليفزيوني ومقال صحفي، وتم تحديد مجموعة من الأطر التي استند إليها التحليل، وتوصلت الدراسة إلى أن الإطار الذي كان أكثر بروزًا في التغطية الإخبارية هو أعضاء هيئة التدريس، يليه إطار الطلاب، بينما كانت هناك أطر أخرى أقل بروزًا منها: المناهج، البرامج، المقررات، المشاريع، التمويل[63]. وبحثت دراسة Nelson Allen 200) في كيفية التغطية الإخبارية للموضوعات التعليمية الخاصة بجامعتين من الجامعات الحكومية بالولايات المتحدة، وذلك من جانب صحيفتين من الصحف الرئيسة في الفترة من(1998- 2002)، كذلك هدفت الدراسة إلى معرفة المعايير المستخدمة من جانب صحفيي الجريدتين في انتقاء الأخبار التي يتم نشرها عن الجامعتين، وذلك من خلال صحيفة استبانة تم توزيعها على المكلفين بتغطية أخبار الجامعتين، وأوضحت نتائج تحليل المضمون أن الموضوعات الخاصة بالبحث العلمي، والفعاليات المرتبطة بخدمة المجتمع

احتلت الصدارة من حيث مساحة التغطية مقارنة بالموضوعات التعليمية الأخرى، وتشابهت التغطية الإخبارية بدرجة كبيرة لهما في كلتا الصحيفتين، إلا أنه كان هناك عدم توازن من حيث عدد النشرات الإخبارية الصحفية لإحدى الجامعتين على حساب الأخرى[64]. وتناولت دراسة محمود هيبة (2002) كيفية معالجة الأهرام والوفد لقضايا تطوير التعليم خلال الثمانينات والسنوات الأولى من التسعينات، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من أعداد الصحيفتين، وتبين من النتائج أن التغطية الإعلامية للقضايا التعليمية بكل منهما كان محور تركيزها الإدارة في التعليم، باعتبارها فئة رئيسة وعنصر أساسي في العملية التعليمية[65].

وسعت دراسة هند بداري(2001) إلى إجراء تحليل محتوى لعينة من الصحف المصرية القومية والحزبية للتعرف على كيفية معالجة الصحافة المصرية لقضايا التعليم، وخلصت إلى عدة نتائج أهمها: عدم التوازن في تناول قضايا التعليم، حيث يتم التركيز على قضايا بعينها دون الأخرى[66].

المحورالثالث: كيفية معالجة وسائل الإعلام لقضايا التعليم واتجاهات المعالجة والعوامل المؤثرة فيها:

أشارت دراسة ليديا صفوت (2019) إلى تعمد تجاهل الصحف لبعض القضايا برغم أهميتها في المجتمع الأكاديمي مثل: التطرف الديني والسلوكي، إضافة إلى افتقارها إلى التحليل والتفسير في معالجة غالبية قضايا التعليم العالي[67].

وسعت دراسة Yasmine Abtahi&Richard Barwell(2019) إلى تحليل مضمون عينة من المقالات الإخبارية حول تعليم الرياضيات نشرت في الفترة من سبتمبر 2013 إلى مارس 2014، في ثلاثة منشورات مطبوعة باللغة الإنجليزية، وتحمل تلك التقارير مجموعة من القيم الأخلاقية وفكرة معينة حول تدريس وتعلم وتقييم الرياضيات في المدارس الكندية، وكشفت النتائج أن الروايات وسرد القصص الواردة في تلك التقارير قدمت وصفًا غير موضوعي للجوانب المختلفة لتدريس الرياضيات والتعلم والمناهج والسياسات[68].

وعمدت دراسة Mccartney Kevin& Gray Garray(2018) إلى تحليل نوعي لمحتوى عينة من القصص الإخبارية تتعلق بالقضايا التعليمية بجامعة "كالجاري" منشورة بعينة من وسائل الإعلام الكندية، وكشف التحليل عن وجود تباين بين وسائل الإعلام التجارية وغير التجارية، حيث ركزت وسائل الإعلام التجارية على الإيجابيات، وعدم

إظهار أية جوانب تتعلق بالانحراف أو الفساد المؤسسي[69]. وتبين من دراسة (2018) Wachen John بخصوص التغطية الإخبارية للامتحانات في المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية- التحول في الإطار المستخدم لتناول قضية نمذجة الامتحانات من التصوير الإيجابي المبالغ فيه للقضية في السنوات السابقة على إصدار قانون No Child Left Behind" إلى تصوير أكثر سلبية بعد صدوره[70]. وبحثت أطروحة Wubbena Zane(2017) في العلاقة بين التعليم ووسائل الإعلام، واستخدمت طريقة منهجية لمراجعة الأدبيات لفحص الأبحاث التي تناولت قضايا التعليم في وسائل الإعلام من عام 1996 إلى عام 2016، وتم إجراء تحليل لمحتوى الوسائط حول تأطير وسائل الإعلام الأمريكية للنظام التعليمي التشيلي على مدار 10 سنوات، وأوضحت الدراسة أن الخطاب العام في الولايات المتحدة الأمريكية يشجع التعليم خارج الفصل الدراسي[71]. وهدفت دراسة Jennifer McWhirter& Laurie Goetz(2016) إلى تحليل مضمون عينة من المجلات الأمريكية الشعبية للتعرف على كيفية تغطيتها لعوامل الإصابة بسرطان الجلد من 2000 إلى 2012، وتم تحليل المحتوى في 608 مقالة و 930 صورة، وأسفرت النتائج عن أن معظم الصور والمقالات تحتوي بشكل غير منتظم على معلومات مفيدة حول عوامل الإصابة بسرطان الجلد وطرق الوقاية منه، وفي ذات الوقت هناك بعض المعلومات غير الدقيقة التي يتم نشرها[72]. وناقشت دراسة Sally Lewis &Collette Snowden(2015) محتوى الرسائل الاتصالية الخاصة بالجامعات الاسترالية التي تم نشرها في الفترة التي تلت تنفيذ أهداف مبادرة مشاركة الطلاب الوطنية الجديدة، وأوضحت النتائج أن تلك الرسائل استمرت في إعلاء قيمة التعليم العالي، ووضع الجامعات في فئة النخبة، في الوقت الذي استمر الترويج لكليات التدريب المهني باعتبارها معايير أكاديمية أقل صرامة تناسب أولئك الذين يتطلعون للعمل المهنى[73]، وسعت دراسة لمياء صبرى(2015) إلى التعرفعلى الكيفية التى عالجت بها صحف (الجمهورية- المصرى اليوم- الأهالى) قضية خصخصة التعليم العالى في مصر في الفترة من (2010-2013)، مستخدمة منهج المسح، ومنهج التحليل المقارن، واستمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة، ووظفت كل صحف الدراسة معالجاتها وفقًا لأيديولوجيتها والتيار السياسى والفكرى الذى تنتمى إليه، وغلبت المعالجات الخبرية على معالجات صحف الدراسة للقضية، وبرز دور نمط الملكية والسياسة التحريرية للصحيفة على اتجاه المعالجة لقضية الدراسة بكل صحيفة، فالتزمت الأهالى التوجه السلبى نحو قضية خصخصة التعليم العالي، في حين كانت غالبية معالجات صحيفة الجمهورية ذات

توجه إيجابى نحو الخصخصة، فيما التزمت صحيفة المصرى اليوم الاتجاه المتوازن نحو القضية، واكتفت صحف الدراسة برصد وتوثيق المشكلات الخاصة بقضية خصخصة التعليم دون تقديم حلول لها[74]، وكشفت دراسة Toby Paltridge, Susan Mayson (2014 &Jan Schappe أن تحليل التقارير الإخبارية المنشورة عن الطلاب الوافدين بصحيفة(Van Dijk) في الفترة من 2009 إلى 2011 أسفر عن تهميش هؤلاء الطلاب، وعدم المساواة الاجتماعية التي تصاحب التعليم في عصر العولمة- والنظر إليهم باعتبارهم "الآخرين" المستبعدين في المجتمع الأسترالي[75]. وحللت دراسة Western Jessica A (2014) تغطية الواشنطن بوست لقرارات مستشارة نظام المدارس العامة في مقاطعة كولومبيا "Michelle Rhee" ومعاركها مع اتحاد المعلمين في واشنطن خلال فترة عملها، وكيفية تناول وسائل الإعلام للتغيرات في حوكمة المدارس والقيادة، وأنظمة تقييم المعلمين، وتناولت التغطية النقاش الدائر حول الإصلاح المدرسي في أمريكا في القرن الحادي والعشرين، وركزت على قرارات Rhee المتعلقة بالموظفين، واتخذت الدراسة منهجًا نقديًا لتحليل الخطاب، وخلصت إلى أن الواشنطن بوست اتخذت موقفًا موضوعيًا مؤيدًا للإصلاح[76]. وهدفت دراسة Murphy Roger(2013 إلى تقييم التغطية الإعلامية لنتائج الامتحانات في المملكة المتحدة، وكشفت عن استخدام بعض "الأنماط العامة" لصياغة قصص إخبارية يمكن التنبؤ بها إلى حد ما مهما كان نمط النتائج في أي سنة معينة، وأكدت على الأدوار الإعلامية في التأثير على فهم الجمهور لقضايا التقييم التربوي[77]. وبحثت دراسة Hogan, Laurie (2013) في كيفية تغطية وسائل الإعلام الأمريكية لقضايا التعليم الحكومي، وأوضحت النتائج أنه على الرغم من موضوعية التغطية الإخبارية إلى حد كبير، إلا أنها في بعض الأحيان كانت نسبة المقالات السلبية تطغى على الإيجابية[78]. وخلصت دراسة أحمد القصوار(2013) إلى أن وزارة التربية الوطنية تحكمت في أجندة الصحافة المغربية فيما يخص قضايا التربية والتعليم، حيث شكل "الدخول التربوي" بمختلف قضاياه وتفرعاته موضوعًا رئيسًا حصل على أعلى نسبة من المواد المرصودة، وتم التركيز على نقل أخبار الوزارة، كما تبين ضعف حضور خطاب المواطنين المعنيين بقضايا التربية والتعليم، وكذا جمعيات المجتمع المدني مقارنة بالخطاب الحكومي[79].

وكشفت دراسة صالح بن بوزة (2013) أن أغلب المضامين التعليمية في صحف الدراسة كانت ذات اتجاه سلبي، وركزت على عرض المشكلات فقط بدون تقدم الحلول[80]. واستخدمت أطروحة Rachel Holly (2013) تحليل المحتوى لفحص

البحوث التعليمية التي يتم تغطيتها من جانب وسائل الإعلام الأمريكية بالاستناد إلى نظرية حارس البوابة الإعلامية، حيث يتولى 33 صحفيًا انتقاء أبحاث محددة لنشرها بالصحف الأمريكية، ووجدت الدراسة أن المعايير الصحفية التي تحدد بشكل عام الأبحاث والخبرات التي يتم ذكرها في أنواع مختلفة من وسائل الإعلام لا علاقة لها بالمعايير والأسس الموضوعية، حيث إن الأبحاث التي تمت مراجعتها من قِبل النظراء غير موجودة فعليًا في التغطية الإعلامية للتعليم الإعلامي[81]. واعتمدت دراسة محمد عبد الله إسماعيل (2009) على تحليل عينة من الصحف المصرية القومية والحزبية والخاصة لمحاولة وصف وتفسير وتحليل دور الصحافة في تغيير الاتجاهات نحو قضايا إصلاح التعليم قبل الجامعي، كما استخدم الباحث استمارة الاستقصاء للتعرف على مدى تأثير المعالجة على اتجاهات المعلمين نحو قضايا اصلاح التعليم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: تباين وتنوع أساليب وطرق حل مشكلات التعليم ومعالجة قضايا إصلاحه من صحيفة لأخرى، كذلك تبين عدم الرضا- إلى حد ما- عن معالجة الصحافة لقضايا إصلاح التعليم قبل الجامعي؛ لأن المعالجة الصحفية من وجهة نظرهم لا تتسم بالعمق المطلوب، وأن ما تنشره بعض الصحف لا يعبر عن واقع المؤسسات التعليمية[82].

وهدفت دراسة Shim & Jung(2009) إلى المقارنة بين معالجة كل من الصحافة الكورية والأمريكية للقضايا التربوية، واعتمدت على تحليل المضون، وخلصت إلى أن الصحف الكورية غطت القضايا التربوية في الجامعات بشكل أكثر سلبية من الصحف الأمريكية، كما أنها تعاملت أيضًا مع فلسفة إصلاح التعليم الجامعي بشكل أقل إيجابية من الصحافة الأمريكية[83]. وتبين من دراسة عواطف عبد الرحمن وآخرون (2009) على عينة من الصحف المصرية الحكومية والخاصة- تبين أن المعالجات التي قدمتها صحيفة الأهرام اتسمت بالعمق في الشرح والتحليل والتفسير، وقدمت حلولًا لكثير من المشكلات، واقتصرت معظم معالجات الصحف الأخرى على التشخيص والنقد والتهكم، واهتم القليل منها بتقديم رؤية للإصلاح[84]، وأوضحت دراسة أسامة عبد الرحيم (2006) على عينة من الصحفيين المصريين أن معظم أفراد العينة تؤكد على تأثر التغطية الإعلامية باتجاهات الصحيفة والقائم الاتصال[85]. وسعت دراسة ثروت فتحي (2006) إلى التعرف على قضايا تطوير التعليم في جريدة الأهرام خلال عامي 2004-2005، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من أعداد صحيفة الأهرام، وتبين من النتائج أن التغطية الإعلامية للقضايا التعليمية كان الهدف منها الإخبار، والشرح والتفسير، ونقد السياسات والأوضاع السلبية، إلى جانب تقديم الحلول والمقترحات[86]،

وسعت دراسة (2006) Christine Janssen إلى فهم وتحليل لكيفية التغطية الإخبارية لصحيفتين محليتين بولاية نيفادا الأمريكية لأخبار جامعة نيفادا، باستخدام مجموعة من الأطر، ومنها إطار الإبداع العلمي، وتم تحليل 486 مقالة صحفية على فترات زمنية متباعدة، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحيفتين لعبتا دورًا هامًا في تصوير وإبراز الإبداع في العملية التعليمية بجامعة نيفادا[87]، وخلصت دراسة إبراهيم ابن أحمد (2004) إلى أن الصحافة السعودية تؤدي دورًا ملحوظًا في ترتيب أولويات القضايا التربوية لدى القراء من المعلمين؛ لأنها المصدر الأول في الحصول على المعلومات[88].

وأوضحت نتائج دراسة (2004) Nelson Allen أن التغطية الإخبارية لقضايا التعليم بجامعتين من الجامعات الحكومية بالولايات المتحدة، يغلب عليها الإيجابية[89].

وتوصلت **دراسة إبراهيم السعيد** (2004) إلى أن الصحافة السعودية تؤدي دورًا في ترتيب أولويات القضايا التربوية لدى القراء من المعلمين والمعلمات، كما أنها تعد المصدر الأول الذي يعتمدون عليه عن القضايا التربوية[90]، وتوصلت دراسة (2003) Anthony Peyronelإلى أن هناك اتجاهًا عدائيًا من جانب الصحافة الأمريكية نحو مؤسسات التعليم العالي، ورغم أن هذا الاتجاه ليس جديدًا، حيث تخضع الكليات والجامعات الأمريكية لتدقيق إعلامي مكثف على مدار العقدين الأخيرين، إلا أنه ظهر بوضوح عند تقييم الصحافة الأمريكية الأخير للتغطية الإعلامية للتعليم العالي[91]، وتوصلت دراسة ماجدة عبد المرضي2003، إلى اشتراك جميع تيارات الصحافة المصرية (الحزبية وغير الحزبية)– عند معالجتها لقضايا التعليم– في الاعتماد على معالجات كبار مفكري ومثقفي الفترة المدروسة أمثال طه حسين ومحمد حسنين هيكل والمازني وغيرهم[92]، وسعت دراسة نوال الصفتي(2002) إلى وصف وتحليل وتفسير أثر الانتماء الحزبي للصحيفة على حجم اهتمامها بقضية تطوير التعليم، وذلك بالتطبيق على 44 عددًا من صحف (الوفد- الأهالي- مايو)، وتوصلت الدراسة إلى غلبة الطابع الحزبي والأيديولوجي على أسلوب عرض الموضوعات المرتبطة بتطوير التعليم[93]، وأشارت دراسة (Mantz Yorke2001) إلى التغطية الإخبارية لأخبار التعليم العالي في إنجلترا في أواخر عام 1999 اتسمت بالسلبية ومهاجمة مؤشرات الأداء[94].

وخلصت دراسة هند بداري(2001) إلى تسييس الصحافة المصرية القومية والحزبية لقضايا التعليم وفقًا للتوجهات السياسية للصحيفة، حيث تعمد الصحف القومية إلى التعتيم على بعض المشكلات العلمية[95].

التعقيب على الدراسات السابقة:

انصبت معظم الدراسات السايقة على الصحافة، والقليل منها الذي تناول معالجة التليفزيون والسينما لتلك القضايا، حيث إن الدراسات المعنية بدور السينما والتليفزيون قليلة جدًا- على حد علم الباحثة- إذا ما قُورنت بالدراسات المعنية بدور الصحافة في هذا الصدد.

- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج المسحي باستخدام "تحليل المضمون" لتحقيق أهداف الدراسة، باستثناء القليل منها الذي استخدم "أداة الاستبانة" إلى جانب "تحليل المضمون"، من أمثلة دراسة عواطف عبد الرحمن (2009)، ودراسة ابتسام السيد (2017) واستخدمت دراسة رامي عطا الله (2011) أداة التحليل الوثائقي لعينة من الصحف.

- استخدمت معظم الدراسات السايقة " نظرية الأطر" والقليل منها اعتمد على "الأجندة" كإطار نظري للبحث، كما اختلفت الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف -عينة الدراسات السابقة.

- توصلت معظم الدراسات السابقة إلى قصور وسائل الإعلام في معالجة القضايا التعليمية، باستثناء القليل منها، كذلك تبين من نتائج معظم الدراسات السابقة تركيز الوسيلة الإعلامية على بعض القضايا التعليمية، وإغفال أخرى، كما خلصت معظم تلك الدراسات إلى الاتجاه السلبي للتغطية الإعلامية تجاه قضايا التعليم.

وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث، حيث سعت هذه الدراسة إلى تحديد كيفية معالجة الأفلام السينمائية لقضايا التعليم، حيث إن الدراسات السابقة قد ركزت على معالجة الصحف لتلك القضايا، كذلك أفادت تلك الدراسة من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري، والمنهج والأداة البحثية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تنتمي الدراسة الحالية لنوع الدراسات الوصفية التي ترصد وتحلل وتفسر **كيفية معالجة الأعمال الدرامية السينمائية لمشكلات وقضايا التعليم في مصر.** وفي إطار منهج المسح

الإعلامي تم استخدام صحيفة تحليل المضمون والتي شملت عددًا من فئات التحليل لتغطية جوانب الدراسة، وتحقيق أهدافها.

وفيما يلي توضيح إجراءات الدراسة:

أولًا: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس الذي حاولت الدراسة الإجابة عنه يتمثل في: **ما كيفية معالجة معالجة الدراما** السينمائية **المصرية لقضايا التعليم؟** وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

1- ما مشكلات وقضايا التعليم المطروحة في الأفلام عينة الدراسة؟
2- ما عدد المشاهد التي تناولت قضية تعليمية في الأفلام عينة الدراسة؟
3- ما المدة الزمنية التي استغرقها المشهد في التركيز على قضية تعليمية؟
4- ما اتجاه المعالجة للقضية التعليمية في الأفلام عينة الدراسة؟
5- ما الأطر المستخدمة في تناول المشكلات والقضايا التعليمية؟
6- ما القالب الدرامي السائد في الفيلم؟
7- ما الأساليب المستخدمة في عرض المشكلة أو القضية؟

ثانيًا: عينة الدراسة:

(1) **يوضح الجدول التالي الأفلام عينة الدراسة:**

أجريت الدراسة التحليلية على عينة عمدية من الأفلام التى تناولت قضية أو أكثر من القضايا التعليمية، حيث تم إجراء مسح شامل للأفلام في الفترة من 2000-2020، لتحديد الأفلام التى تناولت قضية تعليمية أو أكثر، وتم تقسيم العينة إلى حقبتين والمقارنة بينهما بهدف تحديد مدى اهتمام كل حقبة بذلك النوع من القضايا.

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

اسم الفيلم	مدة الفيلم	سنة الإنتاج	جهة الإنتاج
الناظر صلاح الدين	ساعتان	2000	مجدي الهواري
صعيدي رايح جاي	105	2001	مدينة الإنتاج الإعلامي
كلم ماما	90	2003	السبكي للإنتاج السينمائي
الباشا تلميذ	111	2004	يوني كورن
مرجان أحمد مرجان	125	2007	جود نيوز
أنا مش معاهم	110	2007	لورد للإنتاج السينمائي
غرفة 707	105	2008	فيردي للإنتاج والتوزيع
رمضان مبروك أبو العلمين	102	2008	جود نيوز فيلم أند ميوزك
طباخ الريس	100	2008	الباتروس للإنتاج الفني
الثلاثة يشتغلونها	118	2010	أرابيكا موفيز
سمير وشهير وبهير	95	2010	محمد حفظي
عائلة ميكي	100	2010	دولار فيلم: نيوسنشري
عسل أسود	130	2010	الإخوة المتحدون للإنتاج والتوزيع
إيي. يو. سي	122	2011	نيوسنشري: دولار فيلم
فبراير الأسود	117	2013	الشركة العربية للإنتاج السينمائي
خطة جيمي	115	2014	نيو جنريشن
فيلم لا مؤاخذة	99	2014	ذا بروديوسرز فيلمز
ياباني أصلي	130	2017	جذور
بنات ثانوي	120	2020	السبكي للإنتاج السينمائي

وكما يتضح من جدول رقم(1): فقد بلغ عدد الأفلام التي تتضمن مشاهد تتعلق بقضايا تعليمية ثلاثة عشر فيلمًا في الفترة من عام 2000 – 2010، بينما بلغ العدد 6 أفلام فقط في الفترة من عام 2011- 2020، وتتراوح المدة الزمنية للأفلام من ساعة

ونصف إلى ساعتين، وكما يتبين من الجدول لم تنتج مدينة الإنتاج الإعلامي سوى فيلم واحد فقط، في حين كانت باقي الأفلام من إنتاج شركات خاصة.

ثالثًا: أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة صحيفة تحليل مضمون، حيث إنها الأنسب لتحقيق هدف الدراسة، والذي يتمثل في الخروج بمؤشرات عن كيفية معالجة الدراما السينمائية المصرية لقضايا التعليم، ولذا قامت الباحثة بتصميم صحيفة لتحليل مضمون الأفلام التي تضمنت مشاهد تتطرق إلى قضايا تعليمية في الفترة من 2000-2020. وحرصت الباحثة على أن تناسب فئات التحليل موضوع الدراسة، وتحقق أهدافها. كما تم إجراء اختبار قبلي على 10٪ من العينة، وبناءً عليه تم تعديل بعض فئات التحليل.

فئات التحليل:

أ- **فئات الشكل:**

1- المدة الزمنية التي استغرقها المشهد.

2-القالب الدرامي.

ب- **فئات المضمون:**

1- موضوع المشكللات والقضايا التعليمية.

2-عدد المشاهد التي تناولت مشكلة أو قضية تعليمية.

3-حجم الاهتمام بالمشكلة أوالقضية.

4-اتجاه المعالجة للمشكلة أوالقضية التعليمية.

5-الإطار المستخدم في المعالجة.

6- الأساليب المنطقية، والاستمالات العاطفية المستخدمة.

وحدات التحليل: استخدمت الباحثة وحدات التحليل التالية:

1- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، والمقصود بها وحدة العمل ككل، وهو هنا الفيلم السينمائي، وذلك لتحديد اسم العمل، وسنة الإنتاج، والقالب الدرامي، والأطر المستخدمة في عرض كل مشكلة أوقضية.

2- وحدة المشهد: وذلك لتحديد عدد المشاهد التي تناولت مشكلة أو قضية تعليمية، واتجاه المعالجة، والأساليب المنطقية، والاستمالات العاطفية المستخدمة في التعبير عن القضية.

- وحدة الزمن: وهي الدقيقة والثانية لتحديد المدة الزمنية التي استغرقها المشهد الذي يتناول مشكلة أوقضية تعليمية.

إجراءات الصدق والثبات:

إجراءات الصدق:

تم عرض الاستمارة التحليلية على مجموعة من المحكمين، للحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها للدراسة.(*)

إجراءات الثبات:

تم استخدام أسلوب إعادة الاختبار، حيث عمدت الباحثة إلى إجراء اختبار الثبات مع اثنتين من الباحثات (**)، وتم إجراء الثبات على عينة قوامها فيلمان بنسبة١٠ ٪ من إجمالي عينة مجتمع الدراسة البالغ عددها 19 فيلمًا عينة الدراسة، وقد تم الاستعانة بمعادلة هولستي لحساب قيمة معامل الثبات لمعرفة نسبة الاتفاق أو مدى تطابق التحليل بين الباحثة والباحثتين الأخريين، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين= ٠,٨٧٥ وهي نسبة مقبولة.

رابعًا: جمع البيانات ومعالجتها:

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال مشاهدة الأفلام- عينة الدراسة- وتدوين البيانات بصحيفة تحليل المضمون، وبعد الانتهاء من تدوين بيانات الأفلام، تم تحويلها إلى تكرارات ونسب بعد تفريغها في الجداول المعدة لاستخلاص النتائج والدلالات.

نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بما يجيب على التساؤلات التي تسعى للإجابة عنها، وتندرج النتائج تحت النقاط التالية:

(1) مدى تعبير اسم الفيلم عن قضية تعليمية:

بالرغم من تعدد الأفلام التي تناولت قضايا ومشكلات مرتبطة بالتعليم، إلا أنه تبين من التحليل أن هناك أربعة أفلام فقط– من إجمالي 19 فيلمًا– تعبر أسماؤها عن قضية تعليمية، اثنان منها تم إنتاجها في الفترة من 2000- 2010، وهما: (الناظر صلاح الدين)، و(الباشا تلميذ) والفيلمان الآخران تم إنتاجهما في الفترة من 2011-2020، وهما: (A.U.C)، (بنات ثانوي).

جدول رقم (2) مدى تعبير اسم الفيلم عن قضية تعليمية

مدى التعبير عن اسم القضية / الفترة الزمنية	2010-2000		2020- 2011		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يعبر	2	15.4	2	33.3	4	21.1
لا يعبر	11	84.6	4	66,7	15	8.9
المجموع	13	100	6	100	19	100

2) القالب الدرامى السائد في الأفلام السينيمائية:

وكما يتضح من الجدول رقم(3): نجد أن (الميلو دراما) هو **القالب الدرامي السائد في الأفلام السينيمائية، وهو** نوع من العروض والتمثيليات ينتمى إلى أدب المفارقات؛ لكن بنوع من المبالغة لتعظيم أثر اللقطة أو المشهد لإحداث الإقناع والتأثير، فالممثلون يبالغون في التشخيص والمعايشة للدور وقوة التعبير عن العواطف والانفعالات كما يبالغون في الحركات التمثيلية، لكى يؤثروا في الجمهور، وهو ماياسب القضايا الجادة- ومنها القضايا التعليمية- وبالتالى فهو قد يحدث الأثر المطلوب إذا تم توظيفه بطريقة جيدة[96].

جدول رقم (3) القالب الدرامي السائد في الأفلام السينيمائية

القالب الدرامي السائد في الفيلم	من 2010-2000		من2011 -2020		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
كوميدي	5	38.5	1	16.6	6	31.7
ميلودراما	7	53.8	3	50,0	10	52.6
تراجيدي	1	7.7	2	33,7	3	15.7
المجموع	13	100	6	100	19	100

(2) القضايا والمشكلات التعليمية التى تم تناولها بالأفلام السينيمائية:

كشفت نتائج التحليل عن ارتفاع نسبة المشاهد التى تناولت قضايا ومشكلات تعليمية في الفترة من 2000-2010، وذلك مقارنة بالفترة من 2011-2020 ، وكذلك تبين أنه على الرغم من تعدد القضايا والمشكلات المرتبطة بالتعليم- إلا أن التحليل قد كشف عن تصدر البعض منها فقط، وتسطيح البعض الآخر، بل أن هناك بعض القضايا لم يتم التطرق إليها، ولم تظهر نهائيًا في التحليل، فقد جاءت مشكلتا (الانحدار التعليمى والأخلاقى للطلاب)، و(الفساد والفشل الإدارى للمسئولين) في الصدارة، حيث بلغت عدد المشاهد التى تناولت (الانحدار التعليمى والأخلاقى) 148 مشهدًا، بنسبة 39.7٪ من إجمالى مشاهد المشكلات والقضايا التعليمية الأخرى، وكان عدد المشاهد التى تناولت (الفساد والفشل الإداري) 76 مشهدًا بنسبة 20.4٪.

جدول رقم (4) القضايا والمشكلات التعليمية التى تم تناولها بالأفلام السينيمائية

القضية	من 2000-2010		من 2011 -2020		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الانحدار التعليمي والأخلاقي	102	38.5	46	42.6	148	39.7
الفساد والفشل الإداري	56	21.1	20	18.5	76	20.4
عدم تقدير مكانة المعلم	20	7.5	8	7.4	28	7,5
العنف في معاملة الطلاب	18	6.8	4	3.7	22	5.9
التلقين والحفظ	13	4.9	-	-	13	3.5
التطرف	9	3,4	-	-	9	2,4
تدنى أجور المعلمين	6	2.3	4	3.7	10	2.7
الدروس الخصوصية	6	2.3	3	2.8	9	2.4
مشاكل خاصة بأولياء الأمور	5	1.8	3	2.8	8	2.2
الزواج العرفي بين الطلاب	-	-	5	4.6	5	1.3
القدوة الحسنة	13	4.9	4	3.7	17	4.6
الجدية والكفاءة	9	3.4	7	4.9	16	4.2
الالتزام العلمي والأخلاقي للطلاب	8	3.1	4	3.7	12	3.2
الإجمالي	265	100	108	100	373	100

كذلك يتضح من جدول(4): أن نسبة مشاهد (الانحدار التعليمى والأخلاقى للطلاب)، ترتفع في الحقبة الأولى عن الثانية (102 في الحقبة الأولى مقابل46 مشهدًا في الثانية)، **وأظهرت نتائج التحليل العديد من المشاهد التى عكست مشكلة (الانحدار التعليمي والأخلاقي للطلاب)، فعلى سبيل المثال:** نقص عدد المدرسين ببعض المدارس، ومن ثم وجود ظاهرة المدرس متعدد الاختصاص كما ظهر في فيلم "الناظر صلاح الدين"، وفيلم "عسل أسود"، ومن مظاهر الانحدار التعليمى والأخلاقى السرقات العلمية من جانب الطلاب كما عبرت بعض المشاهد في فيلم "كلم ماما"، حيث قامت بعض الطالبات بتصوير كتاب أستاذهم وبيعه لزملائهم، وسرقة النتيجة والقيام ببيعها، وسرقة الجثث من جانب بعض طلاب كليات الطب كما في فيلم "أنا مش معاهم"، وفيلم "سمير وشهير وبهير" حيث تم سرقة بحث أحد الأساتذة ليكون مشروع تخرجهم، وكانت تجارة المخدرات داخل الجامعة بمعرفة المسئولين جانبًا آخر من الانحدار الأخلاقى والتعليمى كما في فيلم "الباشا تلميذ" ، وتعاطى الطلاب لها داخل سور الجامعة أو المدرسة كما في آفلام "ايه يو سى" و" بنات ثانوى" و" أنا مش معاهم"، هذا علاوة على التحرر الزائد في العلاقة بين الطلاب والطالبات كما في فيلم "مرجان أحمد مرجان" حيث عكست بعض المشاهد الطلاب يتبادلون التحية مع بعض الطالبات من خلال التقبيل والعناق كما في المجتمعات الغربية، فضلًا عن انتشار ظاهرة "الزواج العرفي بين الطلاب والطالبات"، كما عكسته بعض مشاهد فيلم (بنات ثانوى)، **كذلك الحال بالنسبة لمشكلة (الفساد والفشل الإداري)، حيث عكستها العديد من المشاهد،** وبندرج تحت هذه القضية العديد من أشكال السلوك المعبر عن الفساد ومن ذلك: الغش من جانب بعض المسئولين بالمؤسسة التعليمية كما في فيلم "ايه يو سى"، وقيام أحد الشخصيات بإنشاء جامعة خاصة بدون دراسة وبدون أهداف تعليمية، علاوة على المشاجرات داخل الجامعات والمدارس، واستخدامها كمكان لتصفية الحسابات دون سيطرة أو ضبط من جانب المسئولين، كما أوضحتها مشاهد معظم الأفلام التى تم تحليلها "الناظر صلاح الدين"، "مرجان أحمد مرجان" ، "الباشا تلميذ"، و "ايه يو سى" و"رمضان مبروك".

أمَّا المشكلات التي لم تنل حظًا وافرًا من التركيز –رغم أهميتها- فكانت (التطرف)، (عدم تقدير مكانة المعلم)، (الدروس الخصوصية)، (الحفظ والتلقين)، ولم يتم التطرق إلى مشكلات تعليمية متواجدة في الواقع (كالمناهج الدراسية)، و(نقص الميزانية المخصصة للتعليم والبحث العلمي) و(ضعف البنية التحتية).

وتتفق تلك النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة، وتختلف مع البعض، فقد تبين من دراسة محمود علم الدين وآخرون(2014) اتساع مساحة الاهتمام التى أولتها الصفحة التعليمية بصحف "الأخبار" و"الوفد" و"المصرى اليوم" لقضايا التعليم الجامعى في مصر، واحتلت قضايا الفساد الجامعى المركز الأول في اهتمامات الأخبار قبل الثورة، تلاها قضية البحث العلمى، في حين ركزت المصرى اليوم على قضايا زيادة رواتب أعضاء هيئة التدريس، أمَّا الوفد فقد ركزت على تدهور المنظومة الجامعية وتدخل الأمن في الجامعة[97]، وكشفت دراسة سماح بسيونى (2012) التحليلية على صحف الأهرام- الوفد- المصرى اليوم، في الفترة من يناير 2010 حتى 2011 ديسمبر، أن الأبنية التعليمية حازت على المركز الأول في ترتيب القضايا التعليمية التى تناولتها صحف الدراسة[98]، وأوضحت نتائج دراسة ليديا صفوت (2019) تأخر ترتيب قضايا التعليم العالى مثل: القضايا الخاصة بزيادة موازنة التعليم، إصلاح القوانين المنظمة للتعليم، وسياسات القبول في الجامعات فى صحف الدراسة، وخاصة الأهرام، فضلًا عن تجاهل الصحف لبعض القضايا برغم أهميتها فى المجتمع الأكاديمى مثل: التطرف الدينى[99]. وأشارت دراسة محمد عبد الله (2013) إلى اهتمام الصحف الإلكترونية المصرية بقضايا تعليمية معينة على حساب قضايا أخرى، سواءً على المستوى الجامعى أو ما قبل الجامعى، وكانت القضايا الأكثر بروزًا تتعلق باستقلال الجامعات ومشكلات البحث العلمى وأعضاء هيئة التدريس والعنف فى المدارس، بينما أغفلت قضايا أخرى مثل تمويل التعليم العالى، والغش، والدروس الخصوصية[100]. وخلصت دراسة هند بدارى(2001) إلى عدم التوازن في تناول صحف الدراسة لقضايا العلم، حيث يتم التركيز على قضايا بعينها دون الأخرى[101]، وكشفت دراسة (2004) Nelson Allen أن الموضوعات الخاصة بالبحث العلمى، والفعاليات المرتبطة بخدمة المجتمع احتلت الصدارة من حيث مساحة التغطية مقارنة بالموضوعات التعليمية الأخرى[102]، كذلك أسفرت النتائج عن ظهور بعض من السلوكيات الإيجابية ترتبط بقضايا التعليم، ومن ذلك: (القدوة الحسنة وتشجيع الطلاب على التفوق)، (الجدية والكفاءة في إدارة المؤسسة التعليمية)، (الالتزام العلمى والأخلاقى للطلاب)، ولكنها كانت بنسب ضئيلة كما يتضح من بيانات الجدول رقم(4).

(4) المدة الزمنية التي استغرقتها المشاهد التي تناولت قضية تعليمية في الأفلام السينيمائية:

كشفت نتائج التحليل عن ارتفاع نسبة الزمن المخصص للقضايا والمشكلات التعليمية في الفترة من 2000-2010، وذلك مقارنة بالفترة من 2011-2020، وكذلك أسفرت النتائج عن زيادة نسبة الزمن المخصص لمشكلتى (الانحدار التعليمى والأخلاقى)، و(الفساد والفشل الإدارى)، حيث بلغ زمن المشاهد التى تناولت (الانحدار التعليمى والأخلاقى)، بنسبة 38.7 ٪ من إجمالى المشكلات والقضايا الأخرى، وكان زمن المشاهد التى تناولت (الفساد والفشل الإدارى) بنسبة 20.9٪. وتتفق تلك النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة محمود علم الدين وآخرون(2014)، والتى كشفت عن تصدر قضايا الفساد الجامعي مقارنة بسائر القضايا التعليمية الأخرى بصحيفة الأهرام[103].

جدول رقم (5) المدة الزمنية التى استغرقتها المشاهد التى تناولت قضية أو مشكلة تعليمية

القضية / الفترة	من 2000-2010		من 2011-2020		الإجمالي	
	د س	٪	د س	٪	ك	٪
الانحدار التعليمي والأخلاقي	55 3	38.9	44 1	38.0	39 5	38.7
الفساد والفشل الإداري	3 2	20.4	- 1	22.0	3 3	20.9
عدم تقدير مكانة المعلم	46 -	7.6	16 -	5.9	2 1	7.1
العنف في معاملة الطلاب	30 -	5.0	9 -	3.3	39 -	4.4
التلقين والحفظ	25 -	4,1	- -		25 -	2.9
التطرف	15 -	2.5	- -		15 -	1.7
تدني أجور المعلمين	23 -	3.8	9 -	3.3	32 -	3.6
الدروس الخصوصية	14 -	2.3	5 -	1.8	19 -	2.2
مشاكل خاصة بأولياء الأمور	19 -	3.1	9 -	3.3	28 -	3.2
الزواج العرفي بين الطلاب	- -	-	13 -	4.8	13 -	1.5
القدوة الحسنة	43 -	7.1	22 -	8.1	5 1	7.4
الجدية والكفاءة في الإدارة	18 -	2.9	15 -	5.5	33 -	3.8
الالتزام العلمي والأخلاقي	13 -	2.3	11 -	4.0	24 -	2.6
الإجمالي	4 10	100	33 4	100	37 14	100

أما مشكلات (التطرف داخل الجامعات)، (تدنى أجور المعلمين)، (الدروس الخصوصية)، (الحفظ التلقين)، فلم يتعد زمن كل منها نصف الساعة من إجمالي زمن الأفلام التي تم

تحليلها؛ بل إن البعض منها لم يحظ إلا ببضع دقائق، كمشكلة الدروس الخصوصية (19 ق)، حيث لم يتم التعرض لها إلا في فيلمين فقط وبشكل ثانوي وهما: (الثلاثة يشتغلونها) و(رمضان مبروك)، والزواج العرفي بين الطلاب والطالبات(13ق) في فيلم (بنات ثانوى)، والتطرف (15 ق) في كل من فيلمى (أنا مش معاهم) و(الثلاثة يشتغلونها)، كذلك أسفرت النتائج عن انخفاض الزمن المخصص للقضايا الإيجابية: (القدوة الحسنة وتشجيع الطلاب على التفوق)، (الجدية والكفاءة في إدارة المؤسسة التعليمية)، (الالتزام العلمى والأخلاقى للطلاب).

واختلفت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد عبد الله إسماعيل (2009) من تنوع قضايا إصلاح التعليم قبل الجامعى التى تناولتها المعالجة الصحفية، وشملت قضايا الأبنية التعليمية، وتطوير المناهج، والتمويل، والدروس الخصوصية، والتسرب من التعليم، والمجانية، والغش الجماعى، وقضايا تأهيل وتدريب ورفع كفاءة المعلمين[104].

(5) اتجاه معالجة القضايا والمشكلات التعليمية في الأفلام السينيمائية:

أسفرت نتائج التحليل عن تقارب نسب فئتى (معارض) و(غير مبين) للمشاهد التى تناولت مشكلات تعليمية، بل إن البيانات تشير إلى ارتفاع نسبة فئة (غير مبين) عن نسبة الاتجاه (المعارض) في معظم مشكلات التعليم التى تناولتها الأفلام- عينة الدراسة- وتتماثل في البعض منها، وفق ما يتضح من بيانات الجدول رقم(6) وهو ما **يؤخذ على اتجاه المعالجة**، فمن المفترض أن يكون هناك دور للأعمال الدرامية في معالجة المشكلات والقضايا التى تطرحها، حيث إنه لابد من وضوح الاتجاه المعارض للمشكلة حتى يحسب لهذه الأعمال دور إيجابى في معالجة مشكلات وقضايا المجتمع- ومنها المشكلات والقضايا التعليمية.

وقد اتفقت تلك النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة واختلفت مع أخرى، فعلى سبيل المثال

توصلت دراسة عواطف عبد الرحمن وآخرون (2009) على عينة من الصحف المصرية الحكومية والخاصة، إلى أن المعالجات التى قدمتها صحيفة الأهرام اتسمت بالعمق في الشرح والتحليل والتفسير، وقدمت حلولًا لكثير من المشكلات، واقتصرت معظم معالجات الصحف الأخرى على التشخيص والنقد والتهكم، واهتم القليل منها بتقديم رؤية للإصلاح،[105] وتبين من دراسة ثروت فتحى (2006) أن التغطية الإعلامية للقضايا التعليمية بصحيفة الأهرام لم تكتف بالإخبار، بل عمدت إلى الشرح والتفسير، ونقد السياسات والأوضاع السلبية، إلى جانب تقديم الحلول والمقترحات[106] وأكدت

دراسة Nelson Allen(2004) أن التغطية الإخبارية لقضايا التعليم– بجامعتين من الجامعات الحكومية بالولايات المتحدة- يغلب عليها الإيجابية[107]، بينما توصل صالح بن بوزة (2013) إلى أن أغلب المضامين التعليمية في عينة من الصحف اليومية الجزائرية- كانت ذات اتجاه سلبى- وركزت على عرض المشكلات فقط بدون تقدم حلول[108] كذلك أشارت دراسةMantz Yorke (2001) إلى أن التغطية الإخبارية لأخبار التعليم العالى في إنجلترا في أواخر عام 1999 اتسمت بالسلبية ومهاجمة مؤشرات الأداء[109]،وأوضحت نتائج تحليل مضمون 332 مقالًا صحفيًا منشورًا في صحيفة النيويورك تايمز، وصحيفة الوول ستريت جورنال، وأمريكا اليوم، في الفترة من يناير2001- 31 ديسمبر2012، أوضحت أنه على الرغم من موضوعية التغطية الإخبارية إلى حد كبير، إلا أنها في بعض الأحيان كانت نسبة المقالات السلبية تطغى على الإيجابية[110]. **ويوضح الجدول رقم (6) اتجاه معالجة القضايا والمشكلات التعليمية في الأفلام السينيمائية :**

حجم الاهتمام / القضية أو المشكلة	القضية رئيسية		القضية ثانوية		القضية هامشية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الانحدار التعليمي والأخلاقي	9	45	7	17.1	1	16,6	17	25.4
الفساد والفشل الإداري	5	25	3	7.4	2	33.4	10	14.9
عدم تقدير مكانة المعلم	1	5	3	7.4	2	33,4	6	8.9
العنف في معاملة الطلاب	–	–	4	9.5	1	16.5	5	7.5
التلقين والحفظ	1	5	–	–	–	–	1	1.5
التطرف	–	–	3	7.4	–	–	3	4.5
تدني أجور المعلمين	–	–	3	7.4	–	–	3	4.5
الدروس الخصوصية	–	–	2	4.9	–	–	2	3.0
مشاكل خاصة بأولياء الأمور	1	5	2	4.9	–		3	4.5
الزواج العرفي	–	–	1	2.4	–	–	1	1.5
القدوة الحسنة	2	10	6	14.7	–	–	8	11.8
الجدية والكفاءة	1	5	4	9.5	–	–	5	7.5
الالتزام العلمي والأخلاقي	–	–	3	7.4	–	–	3	4.5
الإجمالي	20	100	41	100	6	100	67	100

6- حجم الاهتمام بالقضايا والمشكلات التعليمية التي تم تناولها بالأفلام عينة الدراسة:

جدول رقم(7) حجم الاهتمام بالقضايا والمشكلات التعليمية التي تم تناولها بالأفلام عينة الدراسة

اتجاه المعالجة / المشكلة أو القضية	مؤيد		ير مبين		عارض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الانحدار التعليمي والأخلاقي	6	**4.1**	76	51.3	66	44.6	148	100
الفساد والفشل الإداري	–	–	38	50	38	50	76	100
عدم تقدير مكانة المعلم	–	–	14	50	14	50	28	100
العنف في معاملة الطلاب	–	–	14	63.6	8	36.4	22	100
التلقين والحفظ	–	–	5	38.5	8	61.5	13	100
التطرف	–	–	–	–	9	100	9	100
تدني أجور المعلمين	–	–	6	60	4	40	10	100
الدروس الخصوصية	–	–	9	100	–	–	9	100
مشاكل خاصة بأولياء الأمور	–	–	3	37.5	5	62.5	8	100
الزواج العرفي	–	–	2	40	3	60	5	100
القدوة الحسنة	14	82.4	3	17.6	–	–	17	100
الجدية والكفاءة	16	100	–	–	–	–	16	100
الالتزام العلمي والأخلاقي	12	100	–	–	–	–	12	100
إجمالى عدد المشاهد	373							

يتضح من بيانات الجدول (7): أن أغلب المشكلات والقضايا التعليمية تم تناولها بشكل ثانوى من خلال الأفلام– عينة الدراسة- حيث بلغ عدد التكرارات 41 مفردة، في حين بلغ عدد تكرارات المشكلات والقضايا التعليمية التى تم تناولها بشكل رئيس 20 مفردة، وهو مايشير إلى ضعف الاهتمام بهذا النوع من القضايا.

ويتبين من النتائج أن مشكلة (**الانحدار التعليمي والأخلاقي**) تأتى على رأس المشكلات التعليمية التى تم تناولها بشكل رئيس (45٪)، مقارنة بسائر المشكلات التعليمية، وقد تم تناولها من خلال عدة أدوار جسدها عدد من الشخصيات، فعلى سبيل المثال، نجد أحد المدرسين يقوم بتدريس مادتى الرياضيات واللغة الفرنسية معًا بإحدى المدارس؛ نظرًا لانخفاض عدد المدرسين في فيلم (الناظر صلاح الدين)، أيضًا نجد تدنى المستوى التعليمي للطلاب في فيلم (صعيدي رايح جاي) عندما يسألهم معلم التاريخ عن العام

الذى حدثت فيه ثورة1919-فلا أحد يجيب، هذا علاوة على الانحدار الأخلاقى للطلاب والذى عبرت عنه العديد من مشاهد فيلم (بنات ثانوى)، وقيام الطالبات بعمليات نصب واحتيال في فيلم (كلم ماما). ويتضح من الجدول السابق(7) أيضًا أن مشكلة (**الفساد والفشل الإداري**) **تأتي في الترتيب الثاني من حيث الاهتمام بنسبة** (25٪)، فنجد على سبيل المثال شخصية (مرجان)، ويجسدها الفنان "عادل إمام" الذى يقوم بتقديم الرشوة إلى رئيس الجامعة تارة، وإلى عدد من الأساتذة تارة أخرى من أجل الحصول على مزايا ليست من حقه في فيلم (مرجان أحمد مرجان)، وكذلك رأينا التسيب والفشل في إحدى المدارس التى يعمل بها المدرس رمضان (محمد هنيدى) في فيلم (رمضان مبروك أبو العلمين) بسبب تلقي ناظر المدرسة للرشاوى من أولياء الأمور.

وتبين من العديد من نتائج الدراسات السابقة ضعف الاهتمام بالقضايا التعليمية، فعلى سبيل المثال، توصلت دراسة ابتسام أحمد السيد (2017) على عينة من الصحف الإقليمية أن هناك اتفاقًا كبيرًا بين عينة محرري الصحف الإقليمية على قصور صحف الدراسة في معالجة للقضايا التعليمية[111]، وأوضحت نتائج دراسة دعاء عادل(2015) أن القضايا الاجتماعية– ومنها قضايا التعليم- لم تحظ بالقدر الكافي من التناول والمعالجة[112].

وتبين من دراسة سماح بسيونى (2012) على عينة من مدرسى التعليم قبل الجامعى بمدارس محافظة الغربية أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة ترى أن معالجة القضايا التعليمية بالصحافة المصرية لم يكن بالشكل الذى يتناسب مع أهميتها[113]، وكشفت دراسة الضبع (2010) أن هناك قضايا هامة ترتبط بالأستاذ الجامعى لا توليها الصحافة الاهتمام الكافي، ومنها قضية الرواتب المتدنية، وكذلك عدم تسليط الضوء على الإنجازات العلمية للأساتذة[114]، كذلك كشفت نتائج دراسة محمود علم الدين وآخرون (2014) قلة المساحات المخصصة لقضايا التعليم الجامعى بعد ثورة ٢٥ يناير في صحف الدراسة على اختلاف توجهاتها[115]، وأوضحت دراسة فاطمة نبيل (2014) أن القضايا الخاصة بالتعليم جاءت فى ترتيب متأخر ضمن أولويات اهتمام الصحف الإلكترونية[116]، وتبين من دراسة محمود هيبة (2002) أن التغطية الإعلامية للقضايا التعليمية بكل من صحيفتى الأهرام والوفد لم تحظ بالاهتمام الكافي، باستثناء قضية (الإدارة في التعليم)[117]، بينما كشفت دراسة رامى عطا الله (2011) أن التعليم كان من القضايا الاجتماعية التي اهتمت بها صحف الصعيد[118]،

وأظهرت دراسة خالد الجيلانى (2012) أن المساحة المخصصة لقضايا التعليم لم تتجاوز 8.5٪ من الصحف، مما يدل على أن الاهتمام الذى توليه الصحف العمانية بالقضايا التربوية يعد ثانويًا. كما أظهرت أن نمط الخبر البسيط هو أكثر الأنماط المستخدمة في الصحف لعرض القضايا التربوية، مما يجعلها تظهر للجمهور في صورة لا تلفت انتباهه ولا تثير اهتمامه[119]، وتوصلت دراسة إبراهيم الدعيلج (2001) إلى أن أغلب رسوم الكاريكاتير التى تعبر عن مشكلات تعليمية نشرت في الصفحات الداخلية، وهو يعكس ضعف الاهتمام[120]، كذلك تبين من دراسة سعيد **ثابت** (2002) أن الصحف السعودية لم تول اهتمامًا لنشر قضايا التعليم في الصفحات الأولى أو الأخيرة، أو إعطائها مساحات تتناسب مع أهميتها، مما يعكس ضعف الاهتمام النوعى بها[121]، وأسفرت دراسة Kelley Ronald 2000) التى عمدت إلى تحليل مضمون صحيفتين من الصحف الأمريكية أن التغطية الإعلامية للقضايا البحثية كانت تتم بشكل ثانوي[122].

(7) **الأطر التي تم من خلالها تناول القضايا والمشكلات التعليمية الواردة بالأفلام محل الدراسة:**

جدول رقم(8)

الأطر التي تم من خلالها تناول القضايا والمشكلات التعليمية الواردة بالأفلام محل الدراسة

الإطار المستخدم في تناول المشكلة/ القضية	ك	٪
إطار تربوي	43	41.6
إطار أخلاقي	31	30.0
إطار اقتصادي	14	14.0
إطار اجتماعي/ إنساني	13	12.5
إطار ديني	2	1.9
الإجمالي	103	100

كشف التحليل عن أن الإطار التربوى كان الأكثر استخدامًا في تناول القضايا والمشكلات التعليمية الواردة بالأفلام محل الدراسة، حيث كانت نسبته 41.6٪، في حين جاء الإطار الأخلاقى في الترتيب الذى يليه، وذلك بنسبة 30٪، وجاء استخدام باقى الأطر بنسب أقل –

كما يتبين من جدول (8)- ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة القضايا ذاتها، فالقضايا والمشكلات التعليمية هى قضايا تربوية أخلاقية بشكل أساسى؛ وإن كان من الممكن أن يتم تناولها من خلال أكثر من إطار، ولكن الأطر الأكثر ملاءمة لها هى الأطر التربوية الأخلاقية، حيث تتصدر قضايا ومشكلات الدراسة (الانحدار التعليمى والأخلاقى)، و(الفساد والفشل الإدارى)، و(عدم تقدير مكانة المعلم). **ولكن يؤخذ على هذه الأعمال الدرامية إهمالها للإطار الدينى الذي يتناسب أيضًا مع القضايا والمشكلات التعليمية** السابقة؛ بل ومع كل القضايا والمشكلات، فالدين يعد وازعًا قويًا إذا ما تم استخدامه بشكل صحيح في تأطير المشكلة أو القضية.

وكشفت دراسة محمود علم الدين وآخرون(2014) عن اختلاف الأطر الإعلامية التى استخدمتها صحف الدراسة في معالجة لقضايا التعليم الجامعى، حيث اعتمدت الأخبار على إطار المصلحة، يليه إطار الضحية، بينما اعتمدت المصرى اليوم على إطار الصراع وإطار المصلحة، واعتمدت الوفد على أطر المكسب والخسارة[123] ، وأوضحت نتائج دارسة دعاء عادل (2015) أن إطار العمل والإنجاز تصدر أطر قضايا التعليم فى الصحف الإلكترونية[124]، وتبين من دراسة سحر فاروق (2008) أن أكثر الأطر الخبرية التى تناولت قضايا تطوير التعليم العالى كان إطار الأخلاقيات[125]، وخلصت دراسة (Khiang, Ahmad, Ibrahim & Kee (2012 إلى أن الآثار الاقتصادية كانت الإطار الأقل استخدامًا، في حين كان إطار الصراع هو الأكثر ظهورًا، وذلك في تغطية الصحافة للقضايا التربوية المعاصرة في ماليزيا[126]. وعمدت دراسة (Jennifer Cohen) إلى تحليل الأخبار التعليمية المنشورة في إحدى الصحف الأمريكية الكبرى في الفترة من 2006-2007، كشفت أن التغطية الإعلامية لأخبار التعليم اعتمدت في معظمها على إطار عرض الأزمات التعليمية، وتقديم حلول لها، وركزت على مشكلة نقص المعلمين المؤهلين وعدم كفاية الإشراف على ممارسات المعلمين كعوامل محورية في الأزمة[127].

وأسفرت دراسة (Mccartney Kevin& Gray Garray(2018 عن وجود تباين صارخ بين وسائل الإعلام الكندية التجارية وغير التجارية من حيث الأطر التى تم استخدامها من جانب كل منها، عند تغطية القضايا التعليمية بجامعة كالجارى[128]، وتوصلت دراسة (Stone, Melanie Lefferts(2005 إلى أن الإطار الذى كان أكثر بروزًا في التغطية الإخبارية للقضايا التعليمية لثلاث جامعات أمريكية هو أعضاء هيئة

التدريس، يليه إطار الطلاب، بينما كانت هناك أطر أخرى أقل بروزًا منها: المناهج، البرامج، المقررات، المشاريع، التمويل[129].

(8) **الأساليب المنطقية والاستمالات العاطفية المستخدمة في عرض القضية:**

جدول رقم (9) الأساليب المنطقية والاستمالات العاطفية المستخدمة في عرض القضية:

الأساليب / الفترة الزمنية	من 2000-2010		من 2011-2020		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أدلة وشواهد	226	72.0	105	68.6	331	70.9
ترهيب وتخويف	28	8.9	18	11.8	46	9.9
ترغيب وتشويق	24	7.6	13	8.5	37	7.9
مخاطبة العاطفة	21	6.7	9	5.9	30	6.4
أرقام وإحصاءات	10	3.2	5	3.3	15	3.2
أمثلة وشعارات	5	1.6	3	1.9	8	1.7
المجموع	314	100	153	100	467	100

يتضح من جدول (9) أن (الأدلة والشواهد) هى الأكثر استخدامًا في عرض القضايا والمشكلات التعليمية الواردة بالأفلام-محل الدراسة- فعلى سبيل المثال: عند التعبير عن مشكلة (العنف ضد الطلاب) نجد مشهدًا أو أكثر نرى فيه المعلم وهو يكيل السباب للطلاب لمجرد عدم معرفتهم الإجابة الصحيحة، أو يأمرهم بالوقوف طوال الحصة رافعين أيديهم على الحائط ويقوم بتعليقهم بالسقف (كما عبر عن ذلك شخصية المدرس "رمضان" في فيلم (رمضان مبروك أبو العلمين)، أيضًا عند التعبير عن (الانحدار التعليمى) رأينا عدة مشاهد تعبر عن ضعف البنية التحتية لبعض المدارس، وضعف كفاءة المعلمين كما جاء في فيلم(عسل أسود)، وبجانب الأدلة والشواهد تم استخدام عدة أساليب عاطفية مثل (الترهيب والتخويف)، و(الترغيب والتشويق)، و(مخاطبة العاطفة)، فعلى سبيل المثال: تم استخدام أسلوب (الترهيب والتخويف) عندما قام الطلاب بمظاهرة داخل الجامعة الوهمية في فيلم AUC لإرهاب المسئولين احتجاجًا على عدم وجود أساتذة، أو منهج محدد، وتم استخدام أسلوب (الترغيب والتشويق) من خلال جوائز قدمها بعض المعلمين لطلابهم لتشجيعهم على الابتكار والإبداع في فيلم (لا

مؤاخذة)، وعلى التفوق في فيلم (الناظر صلاح الدين)، كذلك تم استخدام (مخاطبة العاطفة) لمحاولة إغراء بعض الطلاب للانضمام لجماعات متطرفة، كما أوضحت بعض المشاهد بفيلمي (الثلاثة يشتغلونها)، و(مرجان أحمد مرجان).

الخلاصة ومناقشة النتائج:

تؤدي وسائل الإعلام دورًا هامًا في بناء مدركات الجمهور تجاه القضايا والأحداث، فهى تتناول يوميًا العديد من القضايا والأحداث، تقوم بقولبتها فى شكل معين يؤدى إلى التأثير في الجمهور بطريقة ما، من خلال أطر مرجعية خاصة فى تقديم القضية أو الحدث، وتأتى الدراما على رأس المواد الإعلامية التى تؤثر في الجمهور، بسبب مناقشتها للعديد من المشكلات التى تخص قطاعًا أو عدة قطاعات من الجمهور، بالإضافة إلى ما تقوم به من وظائف التسلية والإبهار، وتتبع أهمية الدراما من قدرتها على التأثير في التكوين العقلى والوجدانى والسلوكى للمشاهدين.

من هذا المنطلق، فإن الفيلم- بوصفه عملًا دراميًا- يمكنه أن يسهم في إعادة تشكيل الفكر والثقافة والهوية، وأن له دورًا بارزًا في التعبير عن العديد من القضايا المجتمعية ومعالجتها، وتعد قضية التعليم بما تضمه من جوانب متشابكة من أخطر القضايا التى تهم المجتمع؛ لأنها قضية صناعة المستقبل.

كما تعد من أهم القضايا التى تشغل الأسر المصرية، ويمكن للسينما أن تؤدي دورًا مؤثرًا في معالجة تلك القضايا وذلك من خلال حوار هادف، وأحداث شيقة، بشكل يساعد على بلورتها، وتوضيح كافة جوانبها، في محاولة لطرح الحلول بطريقة منطقية ومؤثرة، ومن هنا كانت مشكلة الدراسة والتى تمثلت في ""كيفية معالجة الدراما السينمائية المصرية لقضايا التعليم"، ولذا سعت الباحثة إلى تحليل عينة عمدية من الأفلام السينمائية التى تناولت مشكلات وقضايا تعليمية- كمحاولة للتعرف على كيفية معالجتها- بشكل يمكنها من الخروج بمؤشرات تتعلق بكيفية المعالجة، كذلك يمكن لهذا التحليل أن يفسح المجال لتبصر قضية تعليمية أو أكثر في المجتمع المصرى على نحو ربما يساعد المعنيين بالشأن التربوي من صانعى القرار، وذلك في إطار نظرية "الأطر الإعلامية"، واعتمدت الدراسة على المنهج **المسحى**، وقد تم وضع مجموعة من **االتساؤلات** التى تحقق أغراض البحث، وأجريت الدراسة التحليلية على عينة عمدية قوامها (19) فيلمًا من الأفلام التى تناولت قضية أو أكثر من القضايا التعليمية وذلك في الفترة من 2000-2020، وتم تقسيم العينة إلى حقبتين والمقارنة بينهما، بهدف تحديد مدى اهتمام الأفلام- التي

تتضمن قضايا تعليمية- في كل حقبة منهما وضمت الحقبة الأولى (2000-2010) ثلاثة عشر فيلمًا، بينما ضمت الحقبة الثانية (2011-2020) ستة أفلام.

وتم استخدام صحيفة تحليل مضمون، تتضمن مجموعة من الفئات التي تحقق هدف الدراسة، وحرصت الباحثة على أن تناسب فئات التحليل موضوع الدراسة، وتحقق أهدافها. وبعد تطبيق صحيفة تحليل مضمون وتفريغ البيانات، توصلت الباحثة إلى مجموعة من **النتائج**، أهمها:

1- هناك أربعة أفلام فقط– من إجمالي 19 فيلمًا– تعبر أسماؤها عن قضية تعليمية، اثنان منها تم إنتاجها في الفترة من 2000- 2010، والفيلمان الآخران تم إنتاجهما في الفترة من 2011-2020.

2-(الميلودراما) هو القالب الدرامى السائد في الأفلام السينيمائية، وهى تتسم بنوع من المبالغة لتعظيم أثر اللقطة أو المشهد لإحداث الإقناع والتأثير، وهو ما يناسب القضايا الجادة- ومنها القضايا التعليمية- وبالتالى فهو يمكنه أن يحدث الأثر المطلوب إذا تم توظيفه بطريقة جيدة.

3-كشفت نتائج التحليل عن ارتفاع نسبة المشاهد التي تناولت قضايا ومشكلات تعليمية في الفترة من 2000-2010، وذلك مقارنة بالفترة من 2011-2020 ، وكذلك تبين أنه بالرغم من تعدد القضايا والمشكلات المرتبطة بالتعليم- إلا أن التحليل قد كشف عن تصدر البعض منها فقط، وتسطيح البعض الآخر، بل إن هناك بعض القضايا لم يتم التطرق إليها، ولم تظهر نهائيًا في التحليل، فقد جاءت مشكلتا (الانحدار التعليمي والأخلاقي)، و(الفساد والفشل الإداري) في الصدارة، وهناك مشكلات التي لم تنل حظًا وافرًا من التركيز –رغم أهميتها- ومن أمثلتها (التطرف)، (تدني أجور المعلمين)، (الدروس الخصوصية)، (الحفظ التلقين)، ولم يتم التطرق إلى مشكلات تعليمية متواجدة في الواقع (كالمناهج الدراسية)، و(نقص الميزانية المخصصة للتعليم والبحث العلمي) و(ضعف البنية التحتية).

4- ارتفاع نسبة الزمن المخصص للقضايا والمشكلات تعليمية في الفترة من 2000-2010، وذلك مقارنة بالفترة من 2011-2020، وأسفرت النتائج عن زيادة نسبة الزمن المخصص لمشكلتي (الانحدار التعليمي والأخلاقي)، و(الفساد والفشل الإداري)، وتتفق تلك النتيجة مع بعض نتائج الدراسات الأخرى والتي كشفت تصدر قضايا الفساد الجامعي مقارنة بسائر القضايا التعليمية الأخرى.

5- تقارب نسب فئتي (معارض) و(غير مبين) للمشاهد التي تناولت مشكلات تعليمية، بل إن البيانات أشارت إلى ارتفاع نسبة فئة (غير مبين) عن نسبة الاتجاه (المعارض) في معظم مشكلات التعليم التي تناولتها الأفلام- عينة الدراسة- وتتماثل في البعض منها، وهو ما يؤخذ على اتجاه المعالجة، فمن المفترض أن يكون هناك دور للأعمال الدرامية في معالجة المشكلات والقضايا التي تطرحها، حيث إنه لابد من وضوح الاتجاه المعارض للمشكلة حتى يحسب لهذه الأعمال دور إيجابي في معالجة مشكلات وقضايا المجتمع، ومنها المشكلات والقضايا التعليمية.

6- أغلب المشكلات والقضايا التعليمية تم تناولها بشكل ثانوي من خلال الأفلام– عينة الدراسة- حيث بلغ عدد التكرارات 41 مفردة، في حين بلغ عدد تكرارات المشكلات والقضايا التعليمية التي تم تناولها بشكل رئيس 20 مفردة، وهو مايشير إلى ضعف الاهتمام بهذا النوع من القضايا، وهو مايتفق مع العديد من نتائج الدراسات السابقة، حيث أسفرت عن ضعف الاهتمام بالقضايا التعليمية. ويتبين من النتائج أن مشكلة (الانحدار التعليمي والأخلاقي) تأتي على رأس المشكلات التعليمية التي تم تناولها بشكل رئيس، مقارنة بسائر المشكلات التعليمية، أيضًا تأتي مشكلة (الفساد والفشل الإداري) في الترتيب الثاني من حيث الاهتمام.

8- كان الإطار "التربوي" هو الأكثر استخدامًا في تناول القضايا والمشكلات التعليمية الواردة بالأفلام محل الدراسة، وجاء الإطار الأخلاقي في الترتيب الذي يليه، وجاء استخدام باقي الأطر بنسب أقل، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة القضايا ذاتها، فالقضايا والمشكلات التعليمية هي قضايا تربوية أخلاقية بشكل أساسي، وإن كان من الممكن أن يتم تناولها من خلال أكثر من إطار، ولكن الأطر الأكثر ملاءمة لها هي الأطر التربوية الأخلاقية، حيث تتصدر قضايا ومشكلات الدراسة (الانحدار التعليمي والأخلاقي)، و(الفساد والفشل الإداري)، و(التقليل من قيمة المعلم). ولكن يؤخذ على هذه الأعمال الدرامية إهمالها للإطار الديني الذي يتناسب أيضًا مع القضايا والمشكلات التعليمية السابقة؛ بل ومع كل القضايا والمشكلات، فالدين يعد وازعًا قويًا إذا ما تم استخدامه بشكل صحيح في تأطير المشكلة أو القضية.

9- كانت (الأدلة والشواهد) هي الأكثر استخداما في عرض القضايا والمشكلات التعليمية الواردة بالأفلام- محل الدراسة- وجاء استخدام الترهيب والتخويف" وكذلك "الترغيب والتشويق" بنسب أقل.

توصيات الدراسة:

1- نظرًا لأن الفيلم- بوصفه عملًا دراميًا- يمكنه أن يكون له دور بارز في التعبير عن العديد من المشكلات والقضايا المجتمعية ومعالجتها وتوضيح كافة جوانبها، في محاولة لطرح الحلول بطريقة منطقية ومؤثرة- لذا فإنه يمكن توظيفه لمعالجة المشكلات والقضايا المرتبطة بالتعليم بما تضمه من جوانب متشابكة، فهي تعد من أخطر القضايا التي تهم المجتمع، وتشغل الأسر المصرية، ومن هنا يلزم زيادة الأعمال الدرامية التي تتناول مشكلات التعليم وقضاياه، ليس هذا فحسب؛ بل إن الأمر يقتضي ألا يتم تناولها بشكل ثانوي أو هامشي- كما تبين من خلال تحليل الأفلام عينة الدراسة- بل يجب أن تكون تلك القضايا من القضايا الرئيسة التي تتناولها الأعمال الدرامية.

2- توجيه مزيد من الاهتمام– من خلال الأعمال الدرامية- للمشكلات التي لم تنل حظًا وافرًا من التركيز– رغم أهميتها- ومن أمثلتها (التطرف)، (تدني أجور المعلمين)، (الدروس الخصوصية)، (الحفظ والتلقين)، وكذلك من المهم تناول مشكلات وقضايا تعليمية لم يتم التطرق إليها في الأعمال الدرامية، ولكنها متواجدة في الواقع (كالمناهج الدراسية)، و(نقص الميزانية المخصصة للتعليم والبحث العلمي) و(ضعف البنية التحتية).

3- أن يكون هناك دور للأعمال الدرامية في معالجة المشكلات والقضايا التي تطرحها، حيث إنه لابد من وضوح الاتجاه المعارض للمشكلة حتى يُحسب لهذه الأعمال دور إيجابي في معالجة مشكلات وقضايا المجتمع، ومنها المشكلات والقضايا التعليمية.

4- بالرغم من أهمية الإطارين "التربوي" و"الأخلاقي" في تناول القضايا والمشكلات التعليمية الواردة بالأفلام، وملاءمتهما لطبيعة القضايا والمشكلات التعليمية– التي هي قضايا تربوية أخلاقية بشكل أساسي- إلا أنه من المهم أن يتم تناولها من خلال أكثر من إطار، خاصة "الإطار الديني" الذي يتناسب أيضًا مع القضايا والمشكلات التعليمية؛ بل ومع كل القضايا والمشكلات، فالدين يعد وازعًا قويًا إذا ما تم استخدامه بشكل صحيح في تأطير المشكلة أو القضية.

5- تنوع الأساليب المنطقية والعاطفية المستخدمة في عرض القضايا والمشكلات التعليمية، ولا يكتفى بـ(الأدلة والشواهد) التي كانت الأكثر استخدامًا بالأفلام التي تم تحليلها.

مراجع البحث ومصادره:

(1) إيمان عاشور، أميمة أحمد(2016)، معالجة الأفلام السينمائية المقدمة في تليفزيون شمال الصعيد لقضايا المجتمع المحلي واتجاه الشباب نحوها، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية** - كلية التربية النوعية جامعة المنيا - مصر، ص168.

(2) Dutt, R. (2014). Behind the curtain: Women's representations in contemporary Hollywood, **Dissertation** submitted to the Department of Media and Communications, London School of Economics and Political Science,p5,

(3) Giroux, H. (2008). **Hollywood films as public pedagogy,** pp7-13.

(4) Roell, C. (2010). **Intercultural training with films**, English Teaching Forum , 2, pp. 2-15.

(5) فريدة بوجيدة (2016)، **الصورة والمجتمع من المحاكاة إلى السينما**، (مطبعة الجسور، جدة، المملكة العربية السعودية)، ص169.

6) الصديق العماري (2019)، سوسيولوجيا السينما: الصورة والمجتمع، **مجلة سينفيليا**، وزارة الثقافة، مدينة طنجة، المغرب، عدد 19، ص14.

(7) إبراهيم العريس (2015)، **السينما والمجتمع في الوطن العربي**. القاموس النقدي للأفلام، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

(8) محمد محمد حمدي إبراهيم (1994)، نظرية الدراما الإغريقية، (القاهرة، الشركة المصرية العربية للنشر ط1)، ص ص9-11.

(9)https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D8%A7

(10) https://www.dictionary.com/browse/melodrama.

(11) محمد حمدي إبراهيم (1994)، **نظرية الدراما الإغريقية**، سلسلة أدبيات، (القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان)، ص87.

(12) أرسطو، **فن الشعر**، ترجمة د/ إبراهيم حمادة، الفقرة 1447.

(13) طه نجم (2007)، الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية: دارسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان، يوليو- أغسطس 2006، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، عدد 27 يوليو/ سبتمبر 2007، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص191.

(14) Class H. Deverese (2001), Framing Politics at the Launch of the Euro Across National Comparative Study of Frames in the News, **Political Communication**, Vol. 118, 2001, PP. 107- 108. available at: http://books.google.ps/books

(15) جمال أحمد محمود(2009)، أطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الإلكترونية في الأزمات الدولية: دارسة حالة لموقعي العالم BBC، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الآداب، يوليو- أكتوبر، العدد 34، ص 54.

(16) Robert M. Entman(2003), Framing Bias: Media in the Distribution of Power, **Journal of Communication**, Vol. 57, P 164.

(17) دعاء عبد الوهاب(2009)، العلاقات المتبادلة بين أطر وسائل الإعلام وقادة الرأي وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات الشباب"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام)، ص62.

(18) رجاء يونس (2013)، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية الصالحة الفلسطينية- دراسة وصفية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (الجامعة الإسلامية بغزة: عمادة الدراسات العليا، كلية الآداب، قسم الصحافة)، ص48.

(19)Back M(2002), framing effects political sophistication, paper presented at the **annual meeting of imarken political fcience association**, August 29, boston, pp.5-6.

(20) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **مرجع سابق**، ص349.

(21) خالد صلاح الدين (2001)، دور التليفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة)، ص77.

(22) آلاء عبد الرحمن شنطي (2017)، دور وسائل الإعلام في زيادة العنف السياسي في عمليات التغيير السياسي- مصر نموذجًا، **رسالة ماجستير**، (جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين)، ص 52.

(23) أحمد العرفج (2012)، التيسير في مفهوم نظرية التأطير، مؤسسة المدينة للصحافة، **رسالة ماجستير**، (جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي والنشر)، ص 101.

(24) رشا مزروع (2013)، أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاءعلى الدستور بعد ثورة 25 يناير. دارسة تحليلية مقارنة، **دورية إعلام الشرق الأوسط**، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، عدد 9، ص ص5-6.

(25) طه نجم (2007)، **مرجع سابق**، ص159.

26) رشا مزروع، **مرجع سابق**، ص5 .

(27) جمال أحمد (2009)، **مرجع سابق**، ص55.

(28) هاني خميس محمود (2019)، اتجاهات الصحف المصرية حيال بعض قضايا التعليم: دراسة تحليلية نقدية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

(29) ابتسام أحمد (2017)، دور الصحف الإقليمية في معالجة بعض قضايا التعليم المصري. دراسة تطبيقية، **رسالة دكتواره**، جامعة بنها، كلية التربية، قسم أصول التربية.

(30) سوير بنت زنعاف السهلي (2017)، القضايا التربوية في رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية، دراسة في تحليل المحتوى، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين، مجلد 1، عدد1، ص ص110-124.

(31) لمياء صبري (2015)، معالجة الصحافة المصرية لقضية خصخصة التعليم العالي في مصر، **رسالة ماجستير**، (جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

(32) محمود علم الدين وآخرون (2014)، المعالجة الصحفية لقضايا التعليم الجامعي في الصحافة المصرية : دراسة تحليلية، مجلة **دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج 17، عدد 63، ملحق، ص ص115-121.

(33) دعاء عادل (2015)، أطر تقديم القضايا الاقتصادية والاجتماعية بعد الثورة في المواقع الإلكترونية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد الثاني، أبريل–يونيو، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(34) سماح بسيوني كتاكت (2012)، معالجة الصحافة المصرية لمستحدثات التعليم قبل الجامعي في ضوء نظام تقويم الأداء وضمان الجودة، **رسالة ماجستير**، (جامعة طنطا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

(35) خالد الجيلاني (2012)، دور الصحافة العمانية في ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا التعليم لدى الجمهور العماني. دراسة تحليلية وميدانية، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، عمان، العدد الأول.

(36)Eirini Mergoupi, Savaidou Faidra & Spyros Tzokas(2012), Science and Technology in Greek Newspapers, 1900–1910, Historiographical Reflections and the Role of Journalists for the Public Images of Science and Technology, **Science & Education**, Vol. 21, Issue 3, pp 293–310.

(37) رامي عطا الله (2011)، موقف الصحافة المصرية من القضايا الوطنية والاجتماعية في مصر في الفترة من 1960-1886، **رسالة دكتوراة**، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة).

(38) أيمن يسن(2010)، اتجاهات الصحافة الإلكترونية نحو بعض قضايا الفكر التربوى في ضوء التحديات المعاصرة، **رسالة دكتواره**، (كلية التربية، جامعة بنها).

(39) DeMoss Mark D, (2010), Mapping the issues: A content analysis of elementary and secondary education news stories from 1968 to 2008 on television networks, **Proquest Dissertations**, Capella University.

(40)Michael Bowen& Lawrence Bencze(2009), Print Media Representation of Science Fairs, **Canadian Journal of Science, Math and Technology Education**, Vol. 9, Issue 2, pp 100–116.

(41) عواطف عبد الرحمن وآخرون (2009)، **الصحافة وقضايا التعليم الجامعي في مصر**، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع).

(42) ندية القاضي (2009)، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر. دراسة تحليلية وميدانية، **المؤتمر العلمي الخامس عشر**، في الفترة من 7-9 **يوليو**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(43) أسامة عبد الرحيم (2006)، العوامل المؤثرة في معالجة القائم بالاتصال لقضايا تطوير التعليم. دراسة ميدانية على محرري صفحات التعليم في الصحافة المصرية، **المؤتمر العلمي الثاني عشر**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(44) طالب بن عايد الأحمدي (2006)، استطلاع آراء الطلبة الجامعيين في معالجة الصحافة اليومية السعودية لقضايا الشباب: دراسة تقويمية، **مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية**، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، مج 20، عدد1، ص ص35-78.

(45) سعيد بن علي ثابت (2002)، القضايا التربوية في الصحف السعودية اليومية. دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف السعودية اليومية، **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، المملكة العربية السعودية، عدد38 ، ص ص545-498 .

(46) إبراهيم الدعيلج (2001)، إسهام الكاريكاتير الصحفي السعودي في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية، تحليل مضمون، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، عدد15، ص ص294- 233.

(47) Kelley Ronald (2000), An analysis of newspaper coverage of research at a Midwest public research university, **ProQuest Dissertations**, Bernard University of Missouri, Columbia.

(48)هاني خميس محمود (2019)، **مرجع سابق**.

(49) Wachen John (2018), Media Coverage of Educational Testing: Understanding Issue Dimensions Using Topic Modeling, **ProQuest**

Dissertations, The University of North Carolina at Chapel Hill.

(50) Carolina Snaider (2018), Spotlight on early childhood education, A newspaper coverage analysis of univesal preschool debate in Argentia, **International Journal of Child Care and Education Policy**, Issue 12

(51) Mccartney Kevin& Gray Garray(2018), Big oil U: Canadian Media Coverage Of Corporate obstructionism and institutional corruption at the university of Calgary, **Canadian Journal of Sociology**, Vol. 43 Issue 4, p299-324.

(52) Brigida Blasi, Sandra Romagnosi &Andrea Bonaccorsi (2017), Playing the ranking game: media coverage of the evaluation of the quality of research in Italy, **Higher Education**, Vol. 73, Issue 5, pp 741–757.

(53) Jeffrey Morgan, lorie Crooks& Jeremy Snyder(2017),"We have been forced to move away from home": print news coverage of Canadians studying abroad at Caribbean offshore medical schools, **BMC Medical Education**, 217:228.

(54) محمود علم الدين وآخرون (2014)، **مرجع سابق**.

(55) أحمد القصوار(2013)، دراسة تحليلية للمعالجة الإعلامية لقضايا التربية في الصحافة المغربية المكتوبة خلال فترة إعداد الدخول التربوي المتخصصة، **سمات للدراسات والأبحاث**، الأردن، عدد 11، مج2، ص ص1101 – 1082.

(56) محمد عبد الله (2013)، بعض قضايا التعليم المصري في الصحافة الإلكترونية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (كلية التربية، جامعة سوهاج).

(57) Khiang, A, Ibrahim, F. & Kee, C. (2012), Investigating News Framing: A Comparative Study Of Media Coverage On Contemporary Education Issues In Malaysia, **Malaysian Journal of Communication**,28(1),17- 31.

(58) سماح بسيوني كتاكت (2012) ، **مرجع سابق**.

(59) Robert Conrad (2011), Media Coverage of Crises Faced by Higher Education Institutions, **Proquest Dissertations**, University of Nevada, Reno.

(60) رفعت الضبع (2010)، صورة الأستاذ الجامعي في الصحافة العربية، دراسة ميدانية في ضوء نظرية الغرس، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع3، أبريل/سبتمبر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(61) Jennifer Cohen(2010), Teachers in the news: a critical analysis of one US newspaper's discourse on education, 2006-2007, **Studies in the Cultural Politics of Education**, Vol. 31 Issue 1, pp105-119.

(62) سحر فاروق (2008)، الخطاب الصحفي لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي في الصحافة المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد يوليو- سبتمبر.

(63) Melanie Stone (2005), National media coverage of higher education: A case study of three universities and the role of public relation**, Proquest Dissertations**, the University of Mississippi.

(64) Nelson David Allen (2004), Agenda -setting and gatekeeping functions in higher education: An analysis of the coverage of two state institutions by the state's two metropolitan newspapers, **Proquest Dissertation**, Oklahoma State University.

(65) محمود هيبة (2002)، تطوير التعليم في الصحافة المصرية، دراسة تحليلية على صحيفتي الأهرام والوفد، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، عدد18، ص ص193-220.

(66) هند باري (2001)، معالجة الصحافة المصرية لقضايا العلم وتأثرها على المعارف العلمية للقراء. دراسة مسحية خلال الفترة من 1996-1998، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة).

(67) ليديا صفوت (2019)، دور الصحافة في ترتيب أولويات قضايا التعليم العالي لدى الصفوة: دراسة ميدانية **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، عدد24، ص ص174-195.

(68) Yasmine Abtahi &RichardBarwell (2019), Mathematical Morality Tales: Mathematics Education in Canadian Newspapers, **Canadian Journal of Science, Mathematics and Technology Education**, Volume 19, Issue 1, pp 48–60.

(69) Mccartney Kevin& Gray Garray(2018**), op.cit.**

(70) Wachen John (2018), Media Coverage of Educational Testing: Understanding Issue Dimensions Using Topic Modeling, **ProQuest Dissertations**, The University of North Carolina at Chapel Hill.

71)Wubbena Zane(2017) Education in the News Media, **Dissertations**, Texas State University -San Marcos. **ProQuest**

(72) Jennifer McWhirter& Laurie Goetz(2016), Coverage of skin cancer risk factors and UV behaviors in Popular U.S. magazines from 2000 to2012, **Journal of Cancer Education**, Vol. 31, Issue 2, pp 382–388.

(73) Collette Snowden &Sally Lewis(2015), Mixed messages: public communication about higher education and non-traditional students in Australia, **Higher Education**, vol. 70, pp,585–599.

(74) لمياء صبري (2015)، معالجة الصحافة المصرية لقضية خصخصة التعليم العالي في مصر، **رسالة ماجستير**، (جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

(75) Toby Paltridge, Susan Mayson & Jan Schappe (2014), Welcome and exclusion: an analysis of The analysis of The Australian newspaper's coverage of international students, **Higher Education**, Vol. 68, issue 1, pp 103–116.

(76) Western Jessica (2014), Containing Michelle Rhee: "The Washington Post's" Use of Complementary Objectivity in Its Coverage of Michelle Rhee's Leadership Decisions in District of Columbia Public Schools, **ProQuest Dissertations**, The George Washington University.

(77) Murphy Roger(2013), Media roles in influencing the public

understanding of educational assessment issues, **Oxford Review of Education**, Vol. 39 Issue 1, pp139-150.

(78) Laurie Hogan (2013), Public schools in crisis: A content analysis of news framing since No Child Left Behind, **ProQuest Dissertation**, University of Missouri, Columbia.

(79) أحمد القصوار(2013)، **مرجع سابق.**

(80) صالح بن بوزة (2013)، الاهتمام بقضايا التعليم في الإعلام العام، **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، جامعة جرش، الأردن، مج 15، عدد خاص، ص ص555-572.

(81) Rachel Holly (2013), The educational research that reaches the public via the news media: Who produces it and how it gets there, **ProQuest Dissertation**, University of Colorado at Boulder.

(82) محمد عبد الله إسماعيل (2009)، العلاقة بين التعرض للصحافة والاتجاهات نحو قضايا إصلاح التعليم قبل الجامعي، **المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

(83) Shim, J. and Jung, W. (2009), News Values of Education News: A Comparative Content Analysis. Paper presented at the **annual meeting of the International Communication Association**, Dresden International Congress Centre, Dresden.

(84) عواطف عبد الرحمن وآخرون (2009)، **مرجع سابق**.

(85) أسامة عبد الرحيم (2006)، **مرجع سابق**.

(86) ثروت فتحي (2006)، قضايا تطوير التعليم في جريدة الأهرام. دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، **المؤتمر العلمي الثاني عشر**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(87) Christine Janssen (2006), Creating higher education in southern Nevada: A framing study of local newspaper coverage, **ProQuest**

Dissertations, Nevada Univesity.

(88) إبراهيم بن أحمد (2004)، الصحافة السعودية وأولويات القضايا التربوية، دارسة ميدانية لآراء المعلمين في مدينة الرياض، **رسالة ماجستير**، جامعة الملك سعود.

(89) Nelson David Allen (2004), **op.cit.**

(90) إبراهيم السعيد (2004)، الصحافة السعودية وأولويات القضايا التربوية– دراسة ميدانية لآراء المعلمين في مدينة الرياض، **رسالة ماجستير** غيرمنشورة، (قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية).

(91) Anthony Peyronel(2003), Media Scrutiny of Higher Education: An Ongoing Challenge and Long-term Trend, **International Journal of Educational Advancement**, Vol.4, Issue 3, pp 264–270.

(92) ماجدة عبد المرضي (2003)، موقف الصحافة المصرية من قضايا التعليم في مصر في الفترة من1951-1923، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة).

(93) نوال الصفتي(2002)، التوظيف السياسي لقضية تطوير التعليم في الصحف الحزبية المصرية. دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، عدد يناير/ مارس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

(94)Mantz Yorke (2001), Telling It as It Is? Massification, Performance Indicators and the Press, **Tertiary Education and Management**, Vol. 7, Issue 1, pp 57–68.

(95) هند بداري (2001)، **مرجع سابق**.

(96) https://www.dictionary.com/browse/melodrama

(97) محمود علم الدين وآخرون (2014)، **مرجع سابق**.

(98) سماح بسيوني (2012)، **مرجع سابق**.

(99) ليديا صفوت (2019)، **مرجع سابق**.

(100) محمد عبد الله (2013)، **مرجع سابق**.

(101) هند بداري (2001)، **مرجع سابق.**

(102) Nelson David Allen (2004**),op.cit**.

(103) محمود علم الدين وآخرون(2014)، **مرجع سابق**.

(104) محمد عبد الله إسماعيل(2009)، **مرجع سابق**.

(105) عواطف عبد الرحمن وآخرون(2009)، **الصحافة وقضايا التعليم الجامعي في مصر**، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع).

(106) ثروت فتحي (2006)، **مرجع سابق**.

(107) Nelson David Allen (2004), **op.cit.**

(108) صالح بن بوزة (2013)، **مرجع سابق.**

(109)Mantz Yorke (2001), Telling It as It Is? Massification, Performance Indicators and the Press, T**ertiary Education and Management**, Vol.7, Issue 1, pp 57–68.

(110) Laurie Hogan (2013), **op.cit.**

(111) ابتسام أحمد (2017)، **مرجع سابق.**

(112) دعاء عادل (2015)، **مرجع سابق.**

(113) سماح بسيوني كتاكت (2012)، **مرجع سابق.**

(114) رفعت الضبع (2010)، **مرجع سابق.**

(115) محمود علم الدين وآخرون (2014)، **مرجع سابق**.

(116) فاطمة نبيل (2014)، **مرجع سابق.**

(117) محمود هيبة (2002) ، **مرجع سابق.**

(118) رامي عطا الله(2011)، **مرجع سابق.**

(119) خالد الجيلاني (2012)، **مرجع سابق.**

(120) إبراهيم الدعيلج (2001)، إسهام الكاريكاتير الصحفي السعودي في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية، تحليل مضمون، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، عدد15، ص ص294-6233 .

(121) سعيد بن علي ثابت (2002)، **مرجع سابق.**

(122) Kelley Ronald (2000), An analysis of newspaper coverage of research at a Midwest public research university, **Proquest Dissertations**, Bernard University of Missouri,

(123) محمود علم الدين وآخرون (2014)، **مرجع سابق.**

(124) دعاء عادل (2015)، **مرجع سابق.**

(125) سحر فاروق (2008)، **مرجع سابق.**

(126) Khiang, C., Ahmad, F., Ibrahim, F. & Kee, C. (2012). Investigating News Framing: A Comparative Study Of Media Coverage On Contemporary Education Issues In Malaysia, **Malaysian Journal of Communication,** 28(1),17- 31.

(127) Jennifer Cohen(2010), Teachers in the news: a critical analysis of one US newspaper's discourse on education, 2006-2007, **Studies in the Cultural Politics of Education**, Vol. 31 Issue 1, pp105-119.

(128) Mccartney Kevin& Gray Garray(2018), **op. cit**.

(129) Melanie Stone (2005), National media coverage of higher education: A case study of three universities and the role of public relation, **Proquest Dissertations**, the University of Mississippi.

(*) الأساتذة المحكمون هم:

1- أ. د/ محمد معوض، أستاذ الإذاعة بالمعهد العالي للطفولة، جامعة عين شمس.

2- أ. د/ بركات عبد العزيز، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

3- أ. د/ حسن علي، أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، جامعة قناة السويس.

4- أ. د/ فاطمة يوسف، الأستاذ بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

5- أ. د هبة شاهين أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب، جامعة عين شمس.

(**) الباحثتان هما: د. إيمان عرفات، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام بالجامعة الحديثة.

- د نهى السدودي، المدرس بكلية الإعلام بجامعة فاروس.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Gamal Abogabal:Demonstrator at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 55 October 2020 - part 5

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.